

فأ؟؟؟\$

الخرزينة العامة تنزف فسادا أحمر.. بملايين الدولارات

2

التهجير بـ«الارنونا»:
88٪ من ضريبة المقدسين
تنفق على الاستيطان

5



 Audi
Vorsprung durch Technik

اودي Q5 .. عالم من المغامرات والتكنولوجيا



UMT

الشركة المتحدة لتجارة السيارات
رام الله 02 298 14 24 نابلس 09 238 37 31

الخرينة العامة تنزف فسادا أحمر.. بملايين الدولارات

حياة وسوق
ناثل موسى

تظهر أرقام لعمليات ضبط مركبات حكومية تسير على طرق الضفة خارج أوقات الدوام الرسمي، ولغير غايات العمل الرسمي، عودة ظاهرة سوء استخدام مركبات الحركة، بمركبات شتى، على مسافة عام من بدء حملة لضبط وترشيد استخدام هذه المركبات، نجحت في توفير عشرات ملايين الشواقل على الخزينة العامة سنويا، وفي تعزيز ثقة المواطن بحكومته ومؤسساته الوطنية.

وينظر مدير عام دائرة النقل الحكومي في وزارة المواصلات محمد الحلاق، الحائز على جائزة النزاهة في القطاع العام لعام 2010 من ائتلاف «أمان»، ينظر بعين القلق والريبة إلى أرقام الضبط ومظاهر التفتت المتنامية في ظل غياب تدابير قانونية رادعة، محذرا من انتكاسة تتهدد حملة 2007 لمكافحة سوء استخدام المركبات الحكومية في المراكز المصروفة لها وترشيد النفقات، ما يخشى معه من عودة ما يصفها بموجة فساد وفساد.

ويعتقد ان 1000 مركبة حركة يساء استخدامها اليوم. وتنشر دائرة النقل الحكومي، بعد 8 شهور من تطبيق سحب المركبات بحوزة كبار الموظفين، ست دوريات لمراقبة حركة المركبات الحكومية على الطرق تضم جميعا 12 مراقبا هي كل الإمكانيات البشرية المجندة لديها بغية ضبط المخالفين، وضمان حسن استخدام المركبات تنفيذا لقرار مجلس الوزراء، ووزير النقل والمواصلات د. سعدي الكرنز بهذا الشأن. وتوسع الحملة في ظل إجراءات وتدبير تكشف حكومية أيضا إلى وقف هدر المال العام واستنزاف الخزينة التي تنفق نحو 2% من المصاريف التشغيلية على المحروقات من خلال توفير كلفة تشغيل هذه المركبات خارج العمل الرسمي ووقف بدل المواصلات لكل موظف صرفت له مركبة حكومية وتقليل كلفة الصيانة وحوادث السير، وضبط لوحات التسجيل الحكومية المثبتة على مركبات غير قانونية.

وسحبت الحكومة مع دخول قرارها في أيلول عام 2010 حيز التنفيذ من بين 2300 مركبة بحوزة القطاع المدني العمومي نحو 600 مركبة من موظفين عموميين كبار من فئات وكلاء مساعدين ومدراء عامين ومدراء كانت بحوزتهم ومكنتهم من امتلاكها بشروط ميسرة وأسعار مريحة، وعوضتهم ببدل مواصلات تتراوح بين 600 و1200 شيقل صرفت بأثر رجعي من تاريخ سحب المركبة.

ورغم التقدم وإحراز نتائج مهمة يدلل عليها بالأرقام، ترجح مصادر مطلعة أن 1000 مركبة حكومية مصروفة لوزارات ومراكز حكومية مدنية وبضمنها مجالس وهيئات، وجمعيات تحوز على نحو 1300 مركبة أخرى يساء استخدامها من قبل من هي في

وحتى مزورة وأخرى صرفت لهم بتواطؤ من قائمين على هذا الشأن في مؤسساتهم. وعثر مراقبو دائرة النقل الحكومي خلال عمليات ضبط وتفتيش مركبات في أحيان عدة على أذون حركة فارغة ممهورة بالتوقيع اللازم وخاتم الوزارة، تتيح لمستخدمي المركبة بخلاف التعليمات تعبتتها عند الحاجة، وضبط أذون مسبقة

إساءة استخدام المال العام والتفتش، في إطار تعزيز الاعتماد على الذات والحد من الاعتماد على المساعدات الخارجية. وتظهر محاضر الضبط ان بين مسيئي استخدام المركبات الحكومية موظفين كبار، وآخرين ممن ابتاعوا مركبات كانت بحوزتهم وعادوا يستخدمون مركبات تعود لمراكزهم الحكومية عبر أوامر حركة وهمية

بالمركبات في الأماكن المخصصة لها في الوزارات لإنهاء ظاهرة اصطحابها الى المنازل، وأناط في حينه بأقسام ودوائر الحركة في الدوائر الحكومية متابعة تطبيق القرار ومحاسبة المخالفين بهذا الشأن وفي كيونات المحروقات ضمن إجراءات وصفت بالتصحيحية في هذا المجال تضمنت خطة سلسلة من الإجراءات للحد من

عهدتهم او افراد عائلاتهم على نطاق واسع وفظ ينطوي على هدر للمال العام وشبهات فساد، وان من المخالفين مسؤولين كبارا، وموظفين اشترتوا مركبات كانت بعهدتهم. ويقضي قرار الحكومة الخاص بسحب المركبات، ولتحقيق أهدافه.. بقصر استعمال المركبات الحكومية على أوقات الدوام ولغايات العمل الرسمي، والاحتفاظ

سيارتك موديل 1980-1999؟

1980-1989 قيمتها 15,000 شيكل مهما كان نوعها

1990-1999 قيمتها 25,000 شيكل مهما كان نوعها



سلم سيارتك كدفعة أولى
مهما كان نوعها
واستلم سيارة بيجو فوراً

أعلى تامين لسيارتك المستعملة

دفعاتك الشهرية تبدأ من 875 شيكل X 72 شهر



PEUGEOT
MOTION & EMOTION



PEUGEOT CLUB Find Peugeot Palestine Dn



المعرض: البيرة، شارع القدس، هاتف: 02 240 8039 AUTO zone

* مسؤولون كبار يلتفون على قرار السحب باستغلال سيارات الحركة * أذونات حركة موقعة ومختومة مسبقا للتحايل على الرقابة .. والتواطؤ على أعلى المستويات



مدير عام دائرة النقل الحكومي في وزارة النقل والمواصلات محمد الحلاق يتحدث للزميل نائل موسى. (تصوير: عصام الريماوي)

اولي بالقرار بضبط عشرات مركبات الحركة الحكومية مؤخرا تسير على الطرقات خارج الدوام الرسمي ولاغراض شخصية، فالبعض لا يزال يستخدم مركبة الحركة ما بعد الدوام الرسمي، والمفاجأة ان ممن صرف لهم بدل مواصلات لاستخدام مركبتهم التي بيعت لهم بشروط وسعر متساهل عادوا يستخدمون مركبة الحركة لغرض شخصي تحت ذريعة وجود مهمة رسمية وهذا مؤشر خطير جدا تتحمل مسؤوليته وزارته وخاصة دائرة الشؤون الإدارية واللوازم فيها وهي المسؤولة عن كافة ممتلكات الوزارة بما فيها المركبات.

تواطؤ

وتؤشر معطيات مستقاة من محاضر الضبط وحيثيات المراقبة الى تواطؤ في الجهة المسؤولة في الوزارة نفسها او على الأقل انها مقصرة ولا تظهر حزما وجدية واردة تمنع سير هذه المركبات في الشوارع بعد انتهاء الدوام الرسمي، او مبيتها بخلاف القرار لدى مدير او موظف او سائق في البيت، ما يتطلب متابعة ورقابة وجهة مسؤولة عن استلام مفاتيح المركبات بعد انتهاء الدوام وتسليمها.

ويقر الحلاق بعدم قدرة دائرته ورغم ما تبذله من جهد وتحقيق انجازات على ضبط الأمور تماما ويقول: نحن جهة رقابة، وليس بوسعنا تغطية كامل المنطقة الجغرافية بإمكانات بشرية ومادية غاية في التواضع. لدينا محاضر ضبط وحجز بالعشرات للأسف كل ما بوسعنا القيام به في ظل القوانين والأنظمة الحالية هو حجز المركبة مؤقتا وفي النهاية ستعاد الى الوزارة كيفما اتفق.

قرار بلا أسنان

على مسافة 8 شهور من عمر الحملة التي سجلت في بدايتها التزام بنسبة 90 ٪ يخشى القائمون عليها اليوم من ضياع الانجازات في ظل تراجع سببه بحسب المراقبين غياب نظام عقوبات رادعة ويتهدد بعودة الأمور أسوأ مما كانت عليه وتبديد الانجازات الرائدة التي تحققت بسحب المركبات وقطع الوقود.

ومعلوم ان السيارة الحكومية وفق التعليمات تسير بأمر حركة يصدر عن الشؤون الإدارية يسجل فيه الوجهة وطبيعة المهمة وأسماء من تقلهم المركبة خلالها، على ان تبيت المركبة في المكان المخصص لها في الوزارة وهذا ما نتحقق منه ونعمل لأجل ضمان الالتزام به.

صكوك غفران

ولغايات الالتفاف عادة على النظام يقع مدراء شؤون إدارية على أمر حركة مذيل بخاتم الوزارة لمهمة «وهمية» ويعتقد الحاصل عليه انه بمثابة صك غفران بوجود عدم توقيف المركبة بوجوده حتى لو كان في

مركبة حكومية منذ 13 عاما ما استدعى استعادة هذه البدلات على اقساط لصالح الخزينة العامة التي يقدر انها بصدد استعادة ملايين الشواقل ضمن عملية مستمرة لاجتثاث الظاهرة.

ويتناقل رجل الشارع قصصا وحكايات بعضها موثق بصور وارقام لوحات او أسماء أشخاص - وردنا بعضها - عن إساءة استخدام مركبات الحركة العمومية ذهبت حد التنذر بموظفين عموميين بلغ بهم الأمر استخدام هذه المركبات في نقل مسافرين مقابل أجر ليس في رحلة الذهاب والإياب للعمل وحسب بل وبعد ساعات الدوام الرسمي أيضا، فيما يزعم شهود بأنه بلغ الأمر بموظف في مركز رسمي مرموق باستخدام المركبة في شراء الحديد والألمنيوم من قرى بغرب رام الله، وآخر يستخدمها في جلب بضاعة لبقالة يمتلكها وفي توزيع بضاعة لحسابه، فيما يزعم طلاب إحدى الجامعات ان من بين زملاء لهم من يحضرون بمركبات ذات لوحة تسجيل حمراء تترك طوال النهار في موقف الجامعة بانتظار رحلة عودة من يقلها. ويتنكرون ببعض يستخدمها في ممارسة هواية الصيد، وهي معلومات بات مواطنون عاديون يوثقونها بتسجيل أرقام المركبات وتصويرها والاحتفاظ حتى بساعة مشاهدة الحادثة وبضمنها تسجيل رقم لوحة حمراء لسيارة كانت الجمعة الماضية 18 - 11 بحوزة شخصين (شاب وفتاة) يرجح انهما اجنبيان وتوقفت الساعة 10 صباحا امام مخبز بمدينة البيرة.

ويرى الحلاق ان كثيرين ممن هي بعهدتهم يستخدمون المركبات لاغراض شخصية وبلغت بهم الجرأة حد منحها لزوجاتهم وأبائهم ضمن استهتار واضح، وفي مواجهت المعضلة اطلقت الحكومة هذه الحملة 2007 وبدأت تقطف الثمار عام 2010 حيث نجحت في إثارة رأي عام مؤيد للحملة بالتوازي مع تحقيق نسب مهمة في وقف إساءة الاستخدام.

وحظي قرار سحب المركبات الحكومية عام 2010 وبيعها لمن هي بحوزتهم ترحيبا وطنيا وترك أثرا ايجابيا وعزز ثقة المواطن بالحكومة وفي نطاقه يقول الحلاق: أجرينا حصرا لكافة المركبات المصروفة لموظفين وتستخدم من قبلهم وتم بيعها لهم وفق قرار مجلس الوزراء وسط ارتياح لافت أبداه المواطن والحكومة.. قابله استياء لدى من بعهدتهم المركبات حيث فقدوا الترخيص والتأمين والوقود والصيانة المجانية على حساب المال العام.

فرحة منقوصة

وفي غمرة الفخر بالانجاز ظهرت ثغرات نفذ منها كثيرون وعنها يقول الحلاق: للأسف بعد بدء سريان قراره لم يتابع مجلس الوزراء مسألة التنفيذ، نحن فرضنا دورنا المفروض ان يناط بالشرطة وبدأنا بمراقبة تنفيذ القرار على الطرق وفوجئنا بعدم التزام

المجالس والهيئات البلدية والقروية متهمه

ويدعي مواطنون في غير مجلس بلدي وقروي (أسماء المواطنين والمجالس لدينا) بصورة خاصة من سوء استخدام مركبات تعود لهذه المجالس من قبل رؤساء المجالس ومنتفذين فيها، وأقارب لهم بصورة تهدد السكنية والآداب العامة خلال ساعات الدوام الرسمي وبعد انتهائه وفي ايام العطل والأعياد الرسمية لأغراض شخصية بحتة.

معدات عامة في مقاولات خاصة

ويقول الحلاق ان شكاوى ترد دائرة النقل العام حول معدات ثقيلة تزود بها مجالس وهيئات من جرافات، وحفارات، ورافعات، وجرارات، وصهاريج تزويد ونضح، يستخدم بعضها في تنفيذ أعمال خارج نطاق العمل الرسمي وفي اعمال تدر دخلا يذهب إلى جيوب القائمين عليها دون ان يستبعد قيام مقاولين بتشغيلها في أعمال مشبوهة قد تخدم مستوطنات، وهو ما يقول الحلاق ان دائرته بصدد التصدي له بعد إتمام القرار الخاص بالمركبات الحكومية.

«الحكم المحلي» مقصرة

وتحمل الدائرة وزارة الحكم المحلي المسؤولية عن تنامي ظاهرة إهمال المركبات وهي ممتلكات عامة، وسوء استخدام المركبات المصروفة لها في غير وجوه العمل الرسمي بسبب تقاعس الوزارة عن فرض رقابة صارمة وعقوبات جديّة تضع حدا لظاهرة الاعمال التي يتخوف من تحولها الى ظاهرة بحجة الاستقلالية واللامركزية. ويعد الحلاق بانه وفور الانتهاء من تنظيم حركة واستخدام المركبات الحكومية لدى الوزارات والمراكز الرسمية بالانتقال الى المركبات المصروفة لمجالس بلدية وقروية ومجالس خدمات مشتركة وهيئات وجمعيات خيرية يساء استخدامها على نطاق فظ ينطوي على هدر للمال العام وشبهات فساد في ضوء تزايد شكاوى المواطنين من سوء استخدامها واستعمالها لأغراض شخصية وحتى في إلقاء راحة وأمن الأهالي الذين يتكبدون في المحصلة نفقة تشغيلها وصيانتها بغياب رقابة صارمة من قبل وزارة الحكم المحلي. ويدعو الحلاق مجلس الوزراء إلى النظر في تشكيل لجنة مختصة برئاسة وزارة النقل والمواصلات تتولى جرد هذه المركبات أولا، وتقييم حاجة المراكز الفعلية لها بقصد استرجاع غير اللازمة منها وفرض حسن استخدامها للغايات التي منحت من اجلها.

بدل مواصلات مزدوج

وتظهر معطيات مستقاة من دائرة النقل والمواصلات ظهرت بعد إتمام جرد وإعادة تسجيل المركبات الحكومية وبما في ذلك التأكد من الموظفين المصروفة لهم وتمتعهم بالمركبة، ان عددا كبيرا ممن صرفت لهم مركبات وكوبونات محروقات يتقاضون ضمن رواتبهم بدل مواصلات ثابتة تغطي أجور تنقلهم من أماكن سكنهم المدونة في السجلات بحسب البطاقة الشخصية ومكان العمل وبالعكس دون وجه حق وبما يعني حصولهم على هذا البديل المادي مرتين بخلاف القانون.

وتشير مراسلات بين مدير عام النقل العام ومدير عام الرواتب بوزارة المالية (في حينه) عبد الناصر عطا بخصوص وقف صرف بدل المواصلات الثابتة لمستخدمي المركبات الحكومية استنادا إلى قرار رئيس الوزراء وزير المالية رقم 3984 الموجه من قبل وزير النقل والمواصلات في حينه د. مشهور ابو دقة بهذا الشأن الى تقاضي موظفين عموميين كبار بدلات ناهزت 100000 شيقل في حالات ان بعضهم يستخدم

اليوم التالي، ما دفع مدير عام الدائرة الذي حظي على تكريم رئيس الوزراء لجهوده في هذا الشأن الى اتهام جهات رفيعة في هذه المراكز بالمشاركة في توفير أذون حركة تستغل لإساءة استخدام المركبات.

تحايل

ويعدد الحلاق ثلاث مخالفات جسيمة تستخدم لمحاولة التحايل على قرار ضبط حركة المركبات واستخدامها: أولاها عبر اذون مزورة، وسماع وزراء لمرافقهم بإبقاء المركبات لديهم بعد الدوام وإنهاء المهمات، وسماع مدراء لموظفيهم باصطحاب المركبات معهم، لافتا الى ان اغلب عمليات الضبط التي تتم خارج أوقات الدوام الرسمي تتم للمدراء او أقرباء لهم او ضمن مهمة شخصية بخلاف المعروف والمتبع وهو ان العمل الميداني خارج نطاق الدوام يقوم به غالبا صغار الموظفين، مقدرا ان حل معضلة العمل الليلي والتنقل العشوائي يوجب تشكيل لجنة مختصة تدرس الاحتياجات وخاصة في الوزارات التي تقوم بأعمال ومتابعة خارج أوقات الدوام الرسمي لوضع آلية تضمن عدم التذرع بالعمل.

المال السائب...

وينم رد فعل وتصرف كثير من الوزارات والمراكز والدوائر الرسمية وشبه الرسمية والأهلية حيال احتجاج مركبات لها مخالفة او أوراقها، وأوراق السائقين، عن استهتار لافت يتجلى في ترك المركبات المصروفة في الحجز لفترات طويلة دون السؤال عنها او حتى التبليغ، وهي فترات امتدت في أحيان لدى احدى الوزارات الى 45 يوما قبل ان تنتبه الى فقدان مركبتها، وفي الغالب تنسى المركبة مدة لا تقل عن أسبوع فيما تتراكم الأوراق الثبوتية في أدراج الدائرة، وهو إهمال يثير سؤالا مشروعا حول حاجة هذه الجهات الفعلية لهذه المركبات.

ومنذ 50 يوما تقبع في الحجز لدى شرطة طولكرم شاحنة «تفريغ حاويات» تستخدم في نقل النفايات تعود لمجلس قروي كفر اللبد، كان المجلس حصل عليها عام 2000 من خلال منحة اسبانية، وقرر مدير عام النقل احتجازها اثر التأكد من عدم وجود أوراق ثبوت في الشاحنة التي كان سعرها 80 الف دولار أميركي، فيما اتضح ان المجلس لم يرخص الشاحنة او يؤمن عليها ولم يجر لها طيلة 11 عاما اية صيانة تذكر!.

وفي مثال صارخ آخر على الاستهتار وسوء استخدام المركبات العامة، أوقفت الشرطة في بلدة كفر اللبد ذاتها نهاية الأسبوع المنصرم حافلة نقل صغيرة منحها مجلس الوزراء لجمعية سيدات البلدة الخيرية لمساعدتها في القيام بعملها بعد ان ضبطتها دورية للشرطة تنقل 30 طفلا دفعة واحدة رغم كونها مخصصة ومرخصة لنقل 7 ركاب، وافر السائق انه يحشر في جوف المركبة في الرحلة الواحدة منذ امد بين 20 و30 من أطفال الروضة ما يشكل استهتارا بالقانون وبأرواح الناس، علاوة على استخدام المركبة في غير الغرض المصروفة لأجله.

مركبات هيئات تنقل بأجرة

ويتزايد التذمر في الشارع وكذا الشكاوى لدائرة النقل العام والجهات المختصة إزاء قيام جمعيات خيرية ومنظمات أهلية بتسيير حافلات متوسطة وصغيرة على الخطوط كوسائل نقل عام تقل مسافرين وطلابا مقابل اجر، رغم كونها ممنوحة لهذه المراكز لخدمة اهدافها الواردة في نظمها، ويصرف عليها من المال العام، وتخدم أخرى في المدن والقرى والبلدات مآرب وحاجات ومصالح خاصة للقائمين على هذه المراكز.

* «واصلون» يهددون مراقبي وزارة المواصلات بالدھس.. ويتركون سياراتهم في الحجز لأسابيع

* سيارات وكوبونات بنزين وبدل مواصلات لنفس الموظف.. منذ 1998

* سوء استخدام - بلا رقيب - لمركبات الجمعيات والهيئات والمجالس المحلية

منتصف الليل.

ويقول الحلاق انه وفرقه يعلمون ان كثيرا من أوامر الحركة كاذبة، بل وأكثر عندما يصادق على كذب مستخدم المركبة مدير الشؤون الإدارية في الوزارة، وهو كذب يرى انه مكشوف... فعندما تخرج المركبة لمهمة يفترض ان يقودها سائق وتنقل موظفين ولكن للأسف ما نلمسه غالبا انه ما يكون في المركبات المضبوطة بعد انتهاء الدوام الرسمي ليس مفتش ميداني، بل مدير يبادر ويتواطؤ من الوزارة إلى اتهامك ويحملك مسؤولية تعطيل عمله.

وكان أمر الحركة مدار الحديث كاحد الآليات لضمان حسن استخدام المركبات الحكومية، بعد سحب المركبات من فئات من الموظفين وبدا ان بعضا من هذه الفئة استسهل الإجراء لدرجة ضبط في مركبات عدة أوامر حركة فارغة موقعة ومختومة بقصد تعبئة المهمة لحظة مصادفة دورية السلامة وأمام أفرادها.

الوزارات متهمه

وتظهر كتب رسمية ان أي وزارة او مركز رسمي أقرت ولو مرة واحدة بوقوع مخالفة بهذا الشأن أو قدمت اعتذارا او وعدا ولو لفظيا بمعالجة الأمر، والحيلولة دون وقوعه مرة أخرى او تعهدت بوضع ضوابط تمنع سوء استخدام مركباتها.

والجواب الجاهز منذ 8 شهور من قبل سائر الوزارات وفي كتبها الرسمية تأتي بصيغة تكاد تكون معمرة ومفادها انه تم ضبط وحجز المركبة «بحجة» انها مخالفة لقرار مجلس الوزراء مع كثير الأسباب التي تشير إلى ضبط كيدي للمركبة وتذهب حد الاتهام بتعطيل العمل وتحميل مسؤوليات. فيما تحتفظ الدائرة بجدول يتضمن تاريخ حجز المركبة ورقم تسجيلها والجهة التي تعود لها ومستخدمها ساعة الضبط، والمراقب الذي قام بالحجز وطبيعة الإجراء المتخذ.

حجز الأوراق

وتوقفت الدائرة منذ أيلول الماضي عن عملية الحجز بسبب فقدان المكان الوحيد الذي كانت تحتفظ فيه بالمركبات المضبوطة قرب الوزارة، واكد الحلاق عدم وجود مكان للحجز منذ شهرين، وازدادت بحجز أوراق المركبة ورخصة سائقها لدى عملية الضبط وهذا اجراء نعتبره بمثابة حجز للمركبة، نحن نطالب مجلس الوزراء بتوفير ساحة ملائمة لتسع لنحو 30 مركبة، ولكن من اسباب التوقف عن حجز المركبة أيضا أننا نسننا من نجاعة الإجراءات لحل هذه المعضلة والتي تتطلب إصدار مجلس الوزراء آلية واضحة تتضمن عقوبات وإجراءات واضحة بحق من يتم ضبطه مرة أخرى». واستطرد: «لدينا أكوام من محاضر الضبط تراكمت خلال الأسبوعين الآخرين.. العملية على هذا النحو أضحت اقرب إلى عمل توثيقي منه إلى إجراءات حقيقية، للأسف وعلى ضوء التجربة المبررة نحن نقوم بجولات ليلية للتأكد من وجود المركبات في مهاجعتها وندير حملات توعية ونصدر نشرات بالتعاون مع أمان لهذا الغرض».

قنوط من جدوى السحب

وعلى ضوء الوقائع التي عادت للظهور بشكل متنام يعتقد الحلاق الذي كرمه رئيس الوزراء عام 2008 لجهوده، ان قرار سحب المركبات وعلى ضوء النتائج لم يكن صائبا، وقد ان إبقاءها في عهدة كبار الموظفين احتراماً لمركزهم الوظيفي امر مجد شريطة احترام آداب استخدام المركبة وعدم إعطائها لزوجاتهم وأبنائهم او استخدامها بشكل غير لائق يسيئ لمركزهم ووزارتهم ولسمعة ووجه الشعب الفلسطيني.

ويرى في قصر سحبها على المستهترين ومسيئي

الاستخدام فقط أمرا ينطوي على عقوبة مؤلمة وراعاة للمخالفين وربما تمثل درسا لا ينسى بخلاف الوضع الناشئ الذي يقوم ربما على إصرار على هذا السلوك انطلاقا من تقدير ذاتي للمسؤول «واصل».

وابتاع القطاع المدني العمومي هذا العام 2011 نحو 100 مركبة جديدة ضمت الى أسطول تقلص مع إتمام عملية سحب وبيع المركبات التي كانت تستخدم لأغراض شخصية وتلفت الأنظار الى نحو 1700 مركبة يفترض أنها مركبات حركة من نوع حافلات صغيرة، وتندر ومركبات صغيرة لخدمة الوزارة، من إجمالي يقدر بـ 7000 مركبة حكومية لدى القطاعين المدني والعسكري ولدى المجالس الهيئات والجمعيات.

وعلى ضوء النتائج الأخذة في التراجع يعتقد القائمون على الحملة ان الفائدة الوحيدة التي قد تبقى هي إحراز رضی المواطن بعد ان عاد جزء غير قليل من كبار الموظفين الـ 600 إلى استعمال مركبات الحركة عوضا عن المركبات التي بيعت لهم بواسطة اذون مهمات وهمية وبصكوك غفران، إضافة إلى سوء استخدام بعض من الـ 1700 مركبة التي بقيت لدى القطاع المدني ما يعني عمليا مضاعفة الأعباء والمصاريف عبر منح بدل مواصلات ثابتة إضافة إلى استخدام مركبة الحركة.

ويقدر مهتمون ان 1000 مركبة حركة يساء استخدامها وتبلغ كلفة استخدامها ولمدة ساعتين يوميا بما لا يقل عن 18 مليون شيقل سنويا هي ثمن الوقود، علاوة على مصاريف الاستهلاك والصيانة والإضرار في حل وقوع حوادث. فيما يزيد استهلاك احدى المركبات لهذا الغرض على 4000 شيقل شهريا، في وقت تبحث فيه الحكومة عن كل سبيل ممكن لتوفير النفقات!

ويتفق الحلاق مع هذه العملية الحسابية ويعتقد ان بوسع دائرته توفير مبلغ 15 مليون شيقل سنويا في حال تسنى لفرقها ضبط الحركة ساعتين يوميا فقط، وهو أمر في متناول اليد مع قدر قليل من التكاليف وهو رقم يمكن تخصيصه لإعانة عشرات آلاف الأسر المستورة، التي تتلقى إعانات اجتماعية على سبيل المثال، او تساعد في الإنفاق على أوجه صرف ملحة.

إمكانات هزلية

ولدى دائرة النقل العام اليوم ست دوريات تضم 12 مراقبا يتقاضون رواتب هزيلة تتراوح بين 1500 و2000 شيقل شهريا عن دوام طويل وشاق. ويقر الحلاق بان الدائرة اخفقت منذ 7 شهور في دفع بدل ساعات عمل إضافي بدل مناوبات قد تمتد خاصة بعد انتهاء الدوام وحتى منتصف الليل وهي الفترة الواجب التدقيق عليها في ظروف غير مواتية. وازداد: «جل ما تمكنا من توفيره لهم هو وجبات طعام بقيمة 300 شيقل شهريا». ولا يتيح العدد القليل للمراقبين الانتشار المطلوب لانجاز المهمة، ما يجبر الدائرة على تخصيص دوريتين للعمل في مدينتي رام الله والبيرة حيث مركز وثقل العمل الرسمي، ونشر دوريتين في محافظات الشمال ومثلهما في الجنوب تنتقل بين المدى والقرى يوميا، ما يجعل المهمة صعبة.

وتقوم الطواقم أيضا بزيارات ليلية للوزارات للتأكد من مبيت جميع المركبات في مهاجعتها وتعد محضرا بذلك يتضمن توثيق السيارات المفقودة في المكان المقرر والمشكلة تكمن في القدرة على التحقق من مكان وجود المركبة والجواب الجاهز مع شهود انها كانت في الصيانة. وشهد مراقبون في افاداتهم لـ«حياة وسوق» بتعرضهم الى محاولات دھس متعمد وترهيب وترغيب اثناء قيامهم بعملهم في قضايا موثقة فضلت «حياة وسوق» الاحتفاظ باسماء المراقبين وتفصيلات الحوادث لديها، ويقول احد من تعرضوا لمثل هذه الحوادث: راتبي يقل عن 1700 شيقل علما انني اعمل في اغلب الايام حتى 11 ليلا.

واضاف: «نحن نخاطر بحياتنا وسلامتنا دون تقدير يذكر.. الراتب والإضافي مهم، ولكن ليس هو الهدف بعينه في هذه المهمة التي نؤمن بها، بات هاجسنا تحقيق أمن الوطن وحفظ ماله، ومكافحة آفة الفساد المدمرة». ويتابع: «تعرضت الى محاولتي دھس عندما عملت على ايقاف مركبة حكومية بها شابان بدا انها مخالفة. تعرفت على المركبة ومن بداخلها وصدفتها مرة اخرى متوقفة امام المول بالبيرة ليلة العيد. هناك تسبب وعدم اكتراث ملوث بعنجهية.. احيانا البعض يقول: خذ المركبة واتركني. طبعاً.. انها ليست ملكا له ويعتقد ان هناك من يعيدها فيما لا احد يحاسبه».

ثقافة وطنية

ويعتقد الحلاق ان الحفاظ على النجاح والانجاز وتحقيق الهدف المنشود ليس منوطا بوجود ونشر الدوريات فقط، ويرجع «المسألة» بالدرجة الاولى الى الأمانة الشخصية، ويقول: «ينبغي للمسؤول النهوض بها ذاتيا، وتحقيقها متاح ضمن مسؤولية جماعية للحفاظ على المال العام، عبر تعزيز ثقافة مجتمعية ترفض الفساد ذاتيا ومجتمعيا وتؤكد على العلاقة العضوية بين المواطن باعتباره دافعا للضرائب وبين الإنفاق العام للسلطة، وإنهاء ثقافة التساهل مع سوء استخدام المال العام، والعمل على توعية المواطنين بمسؤولياتهم إزاء المال العام ضمن سلوك يعتبر المال العام شأنا يخصهم لتحل مكان الواقع القائم في ظل عدم وجود إجراءات واضحة تمنع- بغياب ضمير يمنع!».

ويقول الحلاق: «رغم كل الجهد، يصدر بعض المسؤولين اذونات لمهمات عمل في منطقة ما والغرض الحقيقي إحضار ابنه من المدرسة او توصيل زوجته، وحتى شراء احتياجات بيتية له.. وكثيرا ما عثرنا بعد انتهاء الدوام على اذون لمهمات في اليوم التالي!».

ثغرات في القرار

ولم يستثن قرار مجلس الوزراء بشأن استخدام مركبات الحركة احدا او حالات، ما مثل ثغرة في ظل حقيقة ان هناك أعمالا وحالات تتطلب تحريك المركبة لمهمات خارج أوقات الدوام الرسمي وهي ثغرة استغلها من يستحدثون مهمات للمحافظة على المركبة بحوزتهم ليلا.

وعلى مسافة أربعة أعوام من بدء الحملة، يقول الحلاق بمرارة: «نحن بتنا نخجل من أنفسنا عند ملاحقة شخصيات، وانزالهم من المركبات وحجزها، الأمر يظهر وكأننا نلاحق مجرمين .. وهي مهمة منوطة بشرطة خاصة، ولا نود القيام بها.. نريد منهم احترام القانون وإعفاءنا من هذه المهمة التي نجابه في اليوم التالي بأننا عطلنا مهمة.. لدينا رخص محجوزة منذ أسبوع ولا احد يسأل عنها. هناك استهتار.. هو يذهب ويترك المركبة أمام الوزارة وربما دون إبلاغ في ظل عدم وجود قانون يعاقب في حال ثبوت سوء الاستخدام».

مراكز تنسى مركباتها

وتظهر المحاضر مركبة بقيت في الحجز 45 يوما ولم تسأل عنها الوزارة، وهو تصرف يرى الحلاق انه يعني ان هذه المركبة ظاهريا زائدة عن حاجة الوزارة ، لكن الواقع والسبب مغاير وينم عن استهتار وفوضى عارمة، ويورد حادثة اخرى ضبطت فيها مركبة بتاريخ 8 - 1 مع مدير دائرة بدا انه غير مستعد لتبليغ مسؤوله بانتظار غيره كي يقوم باسترجاعها، واتضح ان الوزارة لم تبلغ بدورها الوزير... وأخيرا وبعد فقدان الأمل، أرسلت في 24 - 1 كتابا تطلب فيه بالمركبة التي ضبطت «بحجة» مخالفة القرار، وتتهما بتعطيل العمل وتحملنا المسؤولية عن ذلك!؟.

انجازات وإصلاحات

ويحفل عمل الدائرة رغم ما تقدم بانجازات كبيرة

ومثمرة ماليا واقتصاديا وتعزز الحكم الرشيد والشفافية وعن ذلك يقول الحلاق: «ما تقدم لا يعني عدم احراز تقدم وتحقيق انجازات وإصلاحات مهمة على الطريق وفي المقدمة معالجة ازديادية دفع المواصلات الثابتة التي اكتشفنا صرفها لمئات الموظفين عام 2006 بالمزاوجة بين تلقي بدل مواصلات وفي ذات الوقت كوبونات كافية من الوقود للمركبة التي بحوزته حيث اعتاد مدراء التوصية بصرف عدد محدد من لترات البنزين للموظف رغم انه يتقاضى في قسيمة الراتب بدل مواصلات دون ان يلتفت اليها احد واكتشفتها انا وأوصيت بوقف صرفها. لدي قوائم خصم من هذا القبيل بأثر رجعي بمبالغ تراوحت بين 50 و70 ألف شيقل وفي بعض الحالات ناهزت 100 الف حسمت على أقساط شهرية بالنظر إلى حجم الراتب ما ترتب عليه استعادة الخزينة مئات ملايين الشواقل بعد ان أنجزنا جدولة المركبات وتواريخ حيازتها. وهو ما سبب لي متاعب وعداء. لا رقابة داخلية ولا شؤون إدارية ترفع كتباً بوقف المواصلات، ووزارة مالية تنبعت لهذه الظواهر بعد صرف المركبة والوقود. وذلك بعد صدور كتاب رسمي ينص على صلاحيات مدير النقل العام وبالتنسيق معه لهذا الغرض. ولدينا كثير من الاقتراحات للإصلاح والترشيد والانجازات».

وكان مشهد الركبات المحطمة مهمة امام الوزارات وعلى جنبات الطرق وكراجات التصليح يثير مشاعر من عدم الارتياح والغضب على ما يوصف باهمال وهدر المال العام على هذا النحو، وعن ذلك يقول: هذا المشهد توارى تقريبا ليس ذلك وحسب بل بمعالجته تحققت عائدات كبيرة للخزينة.

واضاف: «راعنا مثل المواطن منظر هذه المركبات التالفة والمحطمة، معطلة ومهملة في الوزارات ووجدنا حلا يقوم على إعادة بيعها بمزادات علنية ادخلت نحو 35 مليون شيقل حتى الآن، بعد ان لاحظنا وجود إعداد من المركبات القديمة المتعطلة ومحطمة يعلوها الغبار أمام الوزارات ما يشير الى استهتار الوزارات بالمال العام في ظل قدرتها على الحصول على مركبات جديدة بحسب طلبها دون وجود حسب او رقيب يدقق في حال ما لديها من مركبات وممتلكات ومصيره وأخرى متروكة في المناطق الصناعية من خلال الحملة وثمارها بين 2007 و2010».

ملف المركبات غير القانونية

واستطرد: «حققتنا انجازا مهما في قضية أخرى هي اللجوء الى تدمير المركبات المشطوبة غير القانونية المضبوطة والمحتجزة.. تدميرها بالكامل من خلال لجنة مختصة وبيعها خردة لمصانع الحديد، بمبلغ قد يتدنى الى 200 شيقل في وقت كان بوسعنا بيعها للقطع بعشرة اضعاف لأغراض القطع على حالها بقصد عدم إنعاش تجارة قطع الغيار غير القانونية والإضرار بسوق القطع القانونية بعد ان كان يكتفى بإحداث ضرر قليل يتيح إعادة استخدامها او بيع قطعها.. نحن تخلصنا حتى من الان من بين 8000 و 10000 مركبة غير قانونية تم تدميرها بالكامل ولكن المشكلة متواصلة حيث يلقي في السوق الفلسطينية منها نحو 1000 عربة كل شهرين اغلبها ترد الى محافظة الخليل».

وخلص الى القول: «نزعم اننا قلصنا فاتورة المحروقات والصيانة وبدل المواصلات الثابتة بمبالغ محترمة ولا نريد احتكار العمل والنجاح لنفسنا ونطالب دوما بشراكة وتنسيق وتنطع الى آلية عمل وتنفيذ من خلال لجنة يخولها مجلس الوزراء تكفل تنفيذ قرارات الحكومة وتعفيها من ممارسة لعب دور شرطة خاصة تبدو وكأنها تطارد مجرمين...» وهي أمنية يقدر الحلاق انها ستبقى برسم التحقق بانتظار وجود قانون يردع يعوض غياب ضمير يمنع وثقافة وطنية مجتمعية تحرص على المال العام حرصها على الخاص.

التهجير بـ«الارنونا»: 88 ٪ من ضريبة المقدسيين تنفق على الاستيطان

حياة وسوق
منتصر حمدان

هل تجبر بلدية الاحتلال في القدس المقدسيين على تمويل رحيلهم البيئي؟

رئيس وحدة القدس في ديوان الرئاسة، المحامي احمد الرويضي، كشف بناء على معلومات حصل

عليها من جهات اسرائيلية في بلدية القدس المحتلة، ان 88 ٪ من قيمة ما يجمع من المواطنين في القدس الشرقية من ضرائب «الارنونا» تنفق على القدس الغربية وبناء المستوطنات ودعم وجود وتثبيت المستوطنين في القدس المحتلة.

ولا تدخر سلطات الاحتلال أية وسيلة لمواصلة حربها المشرعة بحق المقدسيين، وذلك منذ بدء احتلالها للمدينة حتى يومنا هذا، بل عمدت على مدار سنوات احتلالها للمدينة الى تطوير الوسائل والادوات في التضييق على حياة سكانها الاصليين الى ان وصلت هذه السياسة الاحتلالية الى ذروتها عبر فرض المزيد من الضرائب على السكان وتحويل ما تعرف بضريبة «الارنونا» الى ما يشبه المقصلة المسلطة على رقاب المقدسيين وتعمد الى ملاحقتهم في كل تفاصيل حياتهم. ويتهم العديد من المسؤولين المقدسيين وخبراء القانون في احاديث منفصلة لـ(حياة وسوق)، سلطات الاحتلال بخرق القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية التي تحظر على قوة الاحتلال فرض ضريبة جديدة على السكان الخاضعين لسلطة الاحتلال، وتلزم قوة الاحتلال بتخصيص ما تجمعه من ضرائب لمصلحة السكان.

لكن اسرائيل تفرض ضرائب كبيرة على المقدسيين وتلزمهم بدفعها، في حين ان هذه الاموال الفلسطينية يجري استخدامها لصالح بناء المستوطنات وتجزير المستوطنين في المدينة المقدسة.

واشار الرويضي الى ان اسرائيل وسلطاتها الاحتلالية تحجم عن كشف حجم الاموال الحقيقية التي تجمع من خلال الضرائب المفروضة على المقدسيين بل تتعامل مع هذا الموضوع على انه احد اسرار الدولة ولا يجوز الكشف عنها، موضحا ان الضرائب حسب القانون الدولي يجب ان تخصص لتطوير واقع السكان تحت الاحتلال لكن ما تقوم به اسرائيل هو معاكس تماما.

وقال: «المفروض ان اموال الضرائب التي تجمعها سلطات الاحتلال يجب ان تقدم على شكل خدمات للمواطنين في القدس من خلال شق الطرق واقامة المؤسسات الاقتصادية والشبابية والاجتماعية وتحسين الارصفة في حين ان واقع القدس يختلف عن ذلك كثيرا الى حد ان اسرائيل لم تقم بأية مشاريع حقيقية للسكان منذ احتلالها للقدس عام 1967 في وقت نرى فيه ان كل الخدمات يجري اقامتها داخل المستوطنات».

وتابع: «هذا مخالف للقانون الدولي بل ان اسرائيل تعتبر ما تجمعه من ضرائب من سكان القدس احد اهم مصادر الدخل لبلدية الاحتلال».

وحول امكانية لجوء المقدسيين الى سياسة العصيان المدني لسلطات الاحتلال في القدس والامتناع عن دفع مثل هذه الضرائب قال الرويضي: «المشكلة في هذا الامر تكمن في ان اسرائيل نجحت في جعل دفع ضريبة (الارنونا) احد وسائل اثبات حق الاقامة للمقدسيين في القدس المحتلة الامر الذي يجعل الاهالي يتخوفون على مصيرهم اذا ما اقدموا على تنفيذ العصيان المدني». ووضح الرويضي ان سلطات الاحتلال تتعامل مع سكان القدس المحتلة كسوق استهلاكية لبضائع الاحتلال ومنتجاته ومصدر للعمالة الرخيصة. وبينما تحجم سلطات الاحتلال عن تنفيذ اية مشاريع تطويرية في المدينة المحتلة، فانها تقوم بمنع وملاحقة اية مؤسسات فلسطينية تسعى لتنفيذ مشاريع حيوية لدعم صمود المقدسيين في المدينة، في حين تقوم بحشر المشاريع الممولة من جهات دولية في مربعات الانشطة الثقافية والمهرجانات وفتح بعض المراكز الصحية فقط.

من جانبه، يؤكد المستشار القانوني لمؤسسة الحق العاملة في الاراضي الفلسطينية، ناصر الريس ان «ما تقوم به اسرائيل من فرض ضرائب باهظة على السكان في القدس المحتلة غير قانوني ومخالف لاتفاقية لاهاي التي تؤكد على ضرورة ان تخصص الاموال التي يتم جمعها من السكان الخاضعين لسيطرة دولة الاحتلال لمصلحة السكان وتطوير الخدمات المقدمة لهم»، مؤكدا في الوقت ذاته ان قوة الاحتلال لا يجوز لها تشريع وزيادة حجم الضرائب المفروضة على السكان بل هي ملزمة باعتماد نظام الضرائب المعتمد قبل وقوع الاحتلال.

واضاف: «من الواضح ان سلطات الاحتلال تستخدم الضرائب الباهظة على سكان القدس كأحد وسائل التضييق والضغط عليهم من اجل ترحيلهم عن المدينة المقدسة واجبارهم على الانتقال للعيش في اماكن اخرى»، مشيرا الى ان تخصيص الاحتلال اموال الضرائب التي تجمع من سكان القدس لمصلحة الاحتلال وسلطاته او مستوطنيه ومستوطناته امر غير قانوني.

وضريبة الارنونا او ما يعرف بـ«المسقتات» ضريبة اسرائيلية كانت تفرض على المساكن والمحال التجارية في القدس الغربية، وفرضتها سلطات الاحتلال على سكان القدس الشرقية بعد ضم اسرائيل لمدينة القدس قسرا، حيث تعاني الغالبية العربية الاضطهاد والتضييق في سبل الحياة دون مراعاة للفروق الاجتماعية والاقتصادية.

وحسب ما اكده الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس،

فقد ادت الضرائب الباهظة التي فرضت على المقدسيين الى دفع اكثر من 250 تاجرا في البلدة القديمة من القدس الى اغلاق محلاتهم التجارية بعد تعرض بعضهم للملاحقة، وتعرض البعض الاخر للحجز على محتويات محلاتهم ومصادرتها او الحجز على حساباتهم في البنوك بدعوى ان عليهم ديونا مستحقة بمئات الآلاف من الشواقل لسلطات بلدية الاحتلال والضرائب اضافة الى تعرض العديد منهم للاعتقالات ثم المحاكمات الظالمة التي انتهت ببعضهم الى سجون الاحتلال.

ويقول امين عام الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس، د.حسن خاطر، «ان فرض الضرائب على المقدسيين من الوسائل التي تتبعها اسرائيل منذ سنوات طويلة من اجل التضييق على حياة السكان وتحويلها الى ما يشبه الجحيم»، مؤكدا ان هدف هذه السياسة هو طرد السكان الاصليين وابعادهم عن مدينتهم المحتلة.

ووفقا لتعريف ضريبة «الارنونا» استنادا للائتلاف الاهلي، فان الارنونا هي ضريبة المسقتات المفروضة حسب القانون على مستخدمي المباني والاراضي، حيث يجري تحديد مبلغ الارنونا حسب المنطقة، ونوع السكن، والاستخدام والمساحة، فعلى سبيل المثال فان نوع السكن للمنازل يوجد له اربعة انواع هي اولاً: منزل للسكن فئة اولى، منزل مساحته اكثر من 120 مترا مربعا وما فوق يشمل شقة واحدة او اكثر، ثانياً: منزل للسكن فئة ثانية ويشمل شقة واحدة او اكثر مبنية من حجر باطون او بلوكات، ثالثاً: منزل للسكن فئة ثالثة وتشمل شقة واحدة او اكثر مبنية من حجر باطون او بلوكات تكون فيه المرافق الصحية خارج المنزل او مشتركة مع منزل آخر، رابعاً: منزل للسكن عبارة عن مبنى قديم جدا من الخشب او الصفيح.

وقرر ما يسمى بمجلس البلدية فرض ضريبة الارنونا داخل منطقة القدس بحسب المناطق، وبذلك فان لكل وحدة سكنية مساحة تزيد بحسب تعريفها في البلدية، وتحسب الضريبة لكل متر مربع وفق المنطقة ونوع المبنى، حيث قسمت مدينة القدس الى ثلاث فئات حسب المناطق وهي: أ، ب، ج.

جدول يوضح آلية احتساب ضريبة الارنونا (بالشقل) حسب المساحة (بالمتر المربع) حسب التصنيف الاسرائيلي

المنطقة	فئة (1)	فئة (2)	فئة (3)	فئة (4)
أ	83.42	69.12	48.62	29.79
ب	75.80	55.43	36.16	29.79
ج	47.80	29.79	29.79	29.79

من ناحيته، يكشف مدير مركز القدس للدراسات الاجتماعية والاقتصادية، زياد الحموري، عن ان سلطات الاحتلال ومؤسساته يدرسون حاليا مضاعفة ضريبة «الارنونا»، موضحا انه يمكن اتخاذ قرار بذلك، لكنه رأى ان مصدر الخطورة في اتخاذ مثل هذا القرار بان اسرائيل تسعى لفرض وتطبيق هذا القرار على المساكن الخالية من السكان، ما يعني ان اداة الضريبة تستخدمها اسرائيل في القدس للسيطرة على المباني والاراضي الخالية من السكان.

وقال الحموري: «في حقيقة الامر، فان الاداة الضريبية التي تستعملها اسرائيل في القدس لا تقل في خطورتها عن سياسة سحب الهويات ان لم تكن بنفس المستوى كون ان الهدف الاسرائيلي من وراء ذلك هو الضغط الاقتصادي على السكان المقدسيين ودفعهم للجلاء الارادي عن المدينة المقدسة». وتابع: «المواطن المقدسي بات بين نارين: الاولى عدم قدرته على تسديد ما تعتبرها سلطات الاحتلال ديونا متراكمة عليه بفعل الضرائب الباهظة التي تفرضها عليه، الثانية هو ان مغادرته للمدينة تعني ان جميع املاكه سوف تذهب لبلدية الاحتلال عن طريق المحاكم الاسرائيلية التي تصدر قراراتها بحجة انه مديون للبلدية بسبب عدم التزامه بدفع الضرائب». وقال الحموري: «هذه الوسيلة استخدمتها اسرائيل في السيطرة على العديد من املاك الفلسطينيين عام 1948 وها هي الآن تنفذ السياسة ذاتها في القدس المحتلة الامر الذي يعني ان العديد من املاك المقدسيين وارضيتهم ستكون خاضعة لسيطرة الاحتلال». ويقدر عدد السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة بـ 270 الف مواطن مقدسي منهم 150 الف مقدسي باتوا يعيشون خارج الجدار العنصري (حسب تقديرات الامم المتحدة)، في حين ان جزءا منهم يعيش خارج الاراضي الفلسطينية بسبب السفر.

ورغم كل ما تمارسه سلطات الاحتلال من ظلم واضطهاد للسكان المقدسيين، الا انه لم يجدون مفر سوى انتهاز الوسائل القانونية في مواجهة سياسة الاحتلال، خاصة انه حسب القانون الدولي فانه لا يحق للاسرائيليين استخدام الضرائب التي تجبى من السكان لصالح الاحتلال بل يجب رصدها لصالح تطوير واقع السكان المحليين، حسب ما قاله الحموري.

وتابع: «وفقا للاحصائيات الاسرائيلية فان اسرائيل تجبي ما نسبته 35 ٪ من ميزانية بلدية الاحتلال من السكان المقدسيين في القدس الشرقية المحتلة، لكن ذات الاحصائيات تشير الى ان بلدية الاحتلال تنفق ما نسبته 5 ٪ فقط على القدس وسكانها في حين تخصص 30 ٪ من هذه الاموال لتنفيذ مشاريع عديدة في المستوطنات ولتعزيز الوجود الاستيطاني اليهودي في القدس المحتلة».

الصراف الآلي

فوائد الصراف الآلي:

- 1 - عدم احتفاظ المواطن بسيولة نقدية كبيرة في محفظته.
- 2 - عدم تقيد المواطن بمواعيد عمل المصرف الرسمية.
- 3 - عدم اضطرار المواطن للانتظار لمدة طويلة في الدور داخل الفرع.
- 4 - استخدام بطاقات الصراف الآلي في جميع أنحاء العالم.

خطوات التعامل مع الصراف الآلي:

كمستخدم لجهاز الصراف الآلي عليك اتباع الإرشادات التي تظهر على شاشة الجهاز خطوة تلو الخطوة وفقا للاتي:

تأكد من أن بطاقتك والصراف الآلي تابعان لنفس المصرف الذي تتعامل معه، حيث انه في حال تمت عملية السحب من صراف آلي ملك لمصرف آخر سوف يترتب عليك عمولة من قبل المصرف مانح الخدمة.

ضع بطاقتك داخل المكان المخصص لذلك في جهاز الصراف الآلي، مراعيًا أن يكون وجه البطاقة للأعلى، والجزء المحتوي على الخط الأسود (الشريط المغنط) أو شريحة البيانات للأسفل.

حدد اللغة التي تناسبك، وذلك من خلال الضغط على زر التحكم على طرف الشاشة أو بالضغط على الشاشة نفسها.

أدخل الرقم السري الخاص بك وذلك من خلال استعمال لوحة المفاتيح أو من الشاشة نفسها، توقف عن إدخال الرقم السري إذا شعرت بأن شخصاً ما يراقبك أو إذا أخطأت بإدخال الرقم السري لثلاث مرات متتالية.

حدد نوع العملة التي تريد سحبها وذلك بالضغط على أزرار التحكم بجانب الشاشة .

حدد نوع الحساب التي تريد سحبه باستخدام أزرار التحكم بجانب الشاشة .

حدد قيمة المبلغ الذي تريد سحبه وذلك بالضغط على أزرار التحكم بجانب الشاشة.

في حال الرغبة بسحب مبلغ غير متوفر على الشاشة حدد المبلغ يدويا باستخدام أزرار الشاشة. على أن لا يتجاوز المبلغ المراد سحبه الحد الأقصى المسموح سحبه من الصراف الآلي خلال اليوم الواحد.

حدد الرغبة في استلامك إشعارا للعملية أم لا.

اسحب البطاقة عندما تخرج ألياً من جهاز الصراف الآلي.

اسحب النقود بالسرعة الممكنة حتى لا يعاود الصراف استرجاعها.

اسحب الإيصال من المكان المخصص في جهاز الصراف.

إرشادات حول استخدام أجهزة الصراف الآلي:

ضع بطاقة الصراف الآلي في نفس المكان في محفظتك بحيث تستطيع ملاحظة فقدانها أو سرقتها على الفور.

قم بتبليغ المصرف فوراً في حال وجود أي علامات توحى بوجود محاولات للعبث بجهاز الصراف الآلي، أو إذا لاحظت وجود توصيلات او أسلاك كهربائية خارجية.

انظر حولك وراقب المكان، إذا كانت إضاءة الجهاز ضعيفة أو إذا كان الجهاز في مكان مخفي أو معتم قم باستخدام جهاز آخر.

جهز بطاقتك مسبقاً قبل استخدام الصراف الآلي، كي لا تضيع الوقت في البحث عنها في محفظتك أو حقيبتك.

حافظ على الرقم السري الخاص ببطاقتك واحرص على عدم الاحتفاظ به في نفس مكان البطاقة.

تأكد عند استخدام الصراف الآلي من عدم وجود أي متطفل يراقبك وأنت تدخل الرقم السري الخاص بك أو المبلغ الذي قمت بسحبه.

لا تقم بعد النقود بالقرب من جهاز الصراف الآلي، ضع نقودك وبطاقتك والإيصال فوراً في محفظتك.

حافظ دائماً على رقم هاتف مصدر بطاقة الصراف الآلي، بحيث يمكنك التبليغ في حال السرقة أو الفقدان.

قم بإلغاء عمليتك وانصرف فوراً إذا لاحظت شيئاً مريباً حول مقر جهاز الصراف الآلي.

احذر من تدخل أي شخص يحاول المساعدة في حال علقك ببطاقتك في جهاز الصراف الآلي.

احرص على إدخال الرقم السري بالشكل الصحيح من أول مرة حيث انه في تكرار الإدخال الخاطئ لأكثر من ثلاث مرات سيؤدي إلى فقدان البطاقة وسحبها من قبل الجهاز.

في حال تم الحجز على بطاقتك من قبل جهاز الصراف الآلي بادر مباشرة إلى إبلاغ الفرع.

إذا فقدت البطاقة والرقم السري في آن واحد بادر فوراً لإبلاغ فرع المصرف الذي تتعامل معه لإيقاف صلاحية البطاقة.

احرص على تغيير الرقم السري كل ثلاثة أشهر كحد أدنى.

دائرة علاقات الجمهور وانضباط السوق - سلطة النقد الفلسطينية

مؤشر القدس يكسر مستوى جديدا وسط ضغط ضعف السيولة

حياة وسوق

اغلق مؤشر القدس نهاية الاسبوع المستوى 469,01 نقطة منخفضاً

بمقدار 0,81٪ تزامناً مع انخفاض ملحوظ في قيمة التعاملات مقارنة بالاسبوع الذي سبقه، اثر تداول 0,71 مليون سهم بقيمة 1,39 مليون دولار.

وتباين اداء اسهم الشركات ذات الوزن النسبي الاكبر بمؤشر القدس. حيث شكلت تعاملات سهم شركة الاتصالات الفلسطينية PALTEL ما يقارب 25٪ من مجمل قيمة الاسهم المتداولة في البورصة لهذا الاسبوع، فيما استقر السهم مغلقاً عند المستوى 15,15 دينار من خلال تعاملات بلغت قيمتها 0,35 مليون دولار. فيما تلاه سهم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار PADICO من حيث قيمة التداول لتبلغ تعاملات 0,22 مليون دولار، بينما تراجع السهم بنسبة 1,94٪ ليغلق عند المستوى 1,01 دولار، وسط تعاملات في نطاق ضيق رغم تراكم طلبات شرائية قوية في عمق السهم وخاصة حول المستوى 1,00 دولار.

واشار تقرير لشركة سهم الى ان تراجع مؤشر القدس خلال الاسبوع، وسط ضعف واضحة للسيولة التي تضررت بتضارب توارد الاخبار الايجابية والسلبية، ادى الى احتباسها وضعف القوى الشرائية، لتسجل التداولات قيماً بسيطة كانت قد غيرت من نمطيتها منذ فترة ملحوظة. وازداد التقرير ان مؤشر القدس كسر حواجز مهمة كان قد استقر حولها لعدة اسابيع، ليغلق في نهاية الاسبوع عند ادنى مستوى له خلال العام الحالي. على صعيد آخر، وفي خطوة تمهد لادراج اسهم بورصة فلسطين للتداول كشف الرئيس التنفيذي احمد

عويضة، عن «مفاوضات في مراحل متقدمة» لبيع مؤسسات محلية واقليمية ودولية اسهماً في رأس مال البورصة الفلسطينية، كما تسعى «باديكو القابضة» - التي تمتلك 78٪ من رأسمال بورصة فلسطين - لبيع جزء من حصتها لشركاء استراتيجيين. فيما اكد عويضة وجود مساع لدخول بورصة فلسطين في مؤشر «ام اس سي آي» لـ «مورغان ستانلي» للأسواق الناشئة، الامر الذي يتوقع ان يلفت نظر العديد من الصناديق الاستثمارية التي تستهدف الاسواق الناشئة،

وتتطلب معايير الدخول في مؤشر «مورغان ستانلي» وجود شركتين على الاقل، لا تقل القيمة السوقية لكل منهما من 430 مليون دولار. من جهة اخرى، قال عويضة ان شركة جديدة ستضم الى قائمة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين في 30 تشرين الثاني الجاري، وهي الشركة الوطنية لصناعة الالمنيوم

والبروفيلات «نابكو»، فيما قال ان هناك خططاً لادراج مجموعة من الشركات الاخرى، ربما خلال العام القادم او الذي يليه. وسترکز البورصة في المرحلة القادمة على الشركات العائلية، حيث ستخصص مؤتمرها لهذا العام «الملتقى السنوي لسوق رأس المال الفلسطيني» المقرر ان يعقد في 21 تشرين الثاني

الجاري لهذا النوع من الشركات، لاقناع مالكيها بتحويلها الى شركات مساهمة عامة وادراج اسهمها للتداول. وعلى صعيد آخر، طالب قرار صادر عن محكمة في غزة اكبر بنك فلسطيني - بنك فلسطين BOP برسوم ضريبية وغرامات تأخير للأعوام ما بين 2005 و 2010 تصل الى 100 مليون

دولار، فيما شمل القرار اجراءات تمنع اعضاء مجلس ادارة البنك من مغادرة قطاع غزة، كما صدر نفس القرار بحق البنك الاسلامي الفلسطيني ISBK فارضاً عليه مبالغ مالية وحذرت اوساط مصرفية من خطورة تداعيات هذا القرار التي قد تصل الى اغلاق البنوك في غزة او كحد ادنى التوقف عن

العمل عدة ايام، اما في البورصة فقد انهى سهم بنك فلسطين تعاملاته التي بلغت قيمتها 0,15 مليون دولار عند المستوى 2,95 منخفضاً بنسبة 0,67 كما تراجع سهم البنك الاسلامي الفلسطيني بنسبة 4,76 مغلقاً عند المستوى 80,0 دولار من خلال تعاملات طفيفة بلغت قيمتها 19 الف دولار.

ملخص أداء الأسبوع

البيان	الأسبوع الحالي	الأسبوع السابق (30/10-03/11)	نسبة التغير	المعدل اليومي للأسبوع الحالي 2011	المعدل اليومي لسنة 2010	نسبة التغير
عدد الأسهم	707,808	6,149,685	-88.49%	176,952	925,769	-80.89%
القيمة بالدولار	1,395,883	10,065,749	-86.13%	348,971	1,812,082	-80.74%

الشركات الأكثر نشاطاً خلال الأسبوع

الشركة	عدد الأسهم المتداولة	القيمة بالدولار	سعر الافتتاح	سعر الإغلاق	نسبة التغير	أسعار 52 أسبوع	
						أعلى سعر	أدنى سعر
PALTEL	48,089	349,331	5.15	5.15	0.00%	5.55	4.95
PADICO	219,076	222,199	1.03	1.01	-1.94%	1.34	1.01
BPC	48,556	205,107	2.95	3.00	1.69%	3.75	2.85
BOP	51,519	152,231	2.97	2.95	-0.67%	3.70	2.94
TRUST	50,000	150,000	3.00	3.00	0.00%	3.30	2.73
JCC	27,785	52,135	1.40	1.33	-5.00%	2.71	1.33
PRICO	37,169	37,489	0.75	0.71	-5.33%	1.01	0.70
QUDS	31,000	30,977	1.02	1.02	0.00%	1.19	0.98
WATANIYA	25,183	28,917	1.16	1.14	-1.72%	1.44	1.14
GMC	17,978	26,388	1.10	1.03	-6.36%	1.21	0.65

مؤشرات البورصة وأكثر الربحين

المؤشر / فلسطين	الافتتاح	الإغلاق	التغير	رمز الشركة	الافتتاح	الإغلاق	التغير
القدس	472.85	469.01	-0.81%	PIBC	0.85	0.88	3.53%
البنوك و الخدمات المالية	95.79	95.38	-0.43%	JPH	4.59	4.68	1.96%
الصناعة	65.95	65.62	-0.50%	GUI	1.08	1.10	1.85%
التأمين	44.23	43.92	-0.70%	PEC	1.13	1.15	1.77%
الاستثمار	21.69	20.95	-3.41%	BPC	2.95	3.00	1.69%
الخدمات	48.6	48.45	-0.31%	NCI	0.68	0.69	1.47%

أرقام.. برعاية

سهم

Sahem

سهم للإستثمار والأوراق المالية
SAHEM TRADING & INVESTMENTS CO.

4 مليارات دولار

احتياطات طيران الإمارات حسب ما أعلن رئيس مجلس إدارة طيران الإمارات الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم تلفزيون العربية. وطلبت طيران الإمارات التي مقرها في دبي شراء 50 طائرة بوينج 777 خلال معرض دبي للطيران الأحد الماضي ما يسלט الضوء على المركز المالي القوي لشركات الطيران الخليجية سريعة النمو رغم تنامي المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي. وقالت الشركة إن قيمة الطلبية 26 مليار دولار شاملة خيارات لشراء 20 طائرة إضافية. وكانت الناقله قالت في وقت سابق إنها تملك التمويل الكافي لعام 2012 ولا تعتزم إصدار سندات جديدة.

250 مليون دولار

خصصها العراق لمشاريع مشتركة مع الأمم المتحدة حسب ما أعلن مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق. وقال بيتر باتشيرل خلال مؤتمر صحفي في بغداد إن «الحكومة (العراقية) خصصت 250 مليون دولار للعام 2012 من الموازنة»، علماً أن هذه المسألة لا تزال تحتاج إلى موافقة البرلمان. وأضاف إن «الهدف هو استخدام هذا المبلغ لخلق مشاريع مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة وشركاء دوليين آخرين». واعتبر أنه «أمر فريد من نوعه إذ أن معظم الحكومات تتوقع من الأمم المتحدة أو من البنك الدولي أن يأتيها بالأموال». وسينفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حوالي مئة مليون دولار من أمواله الخاصة في العراق العام المقبل.

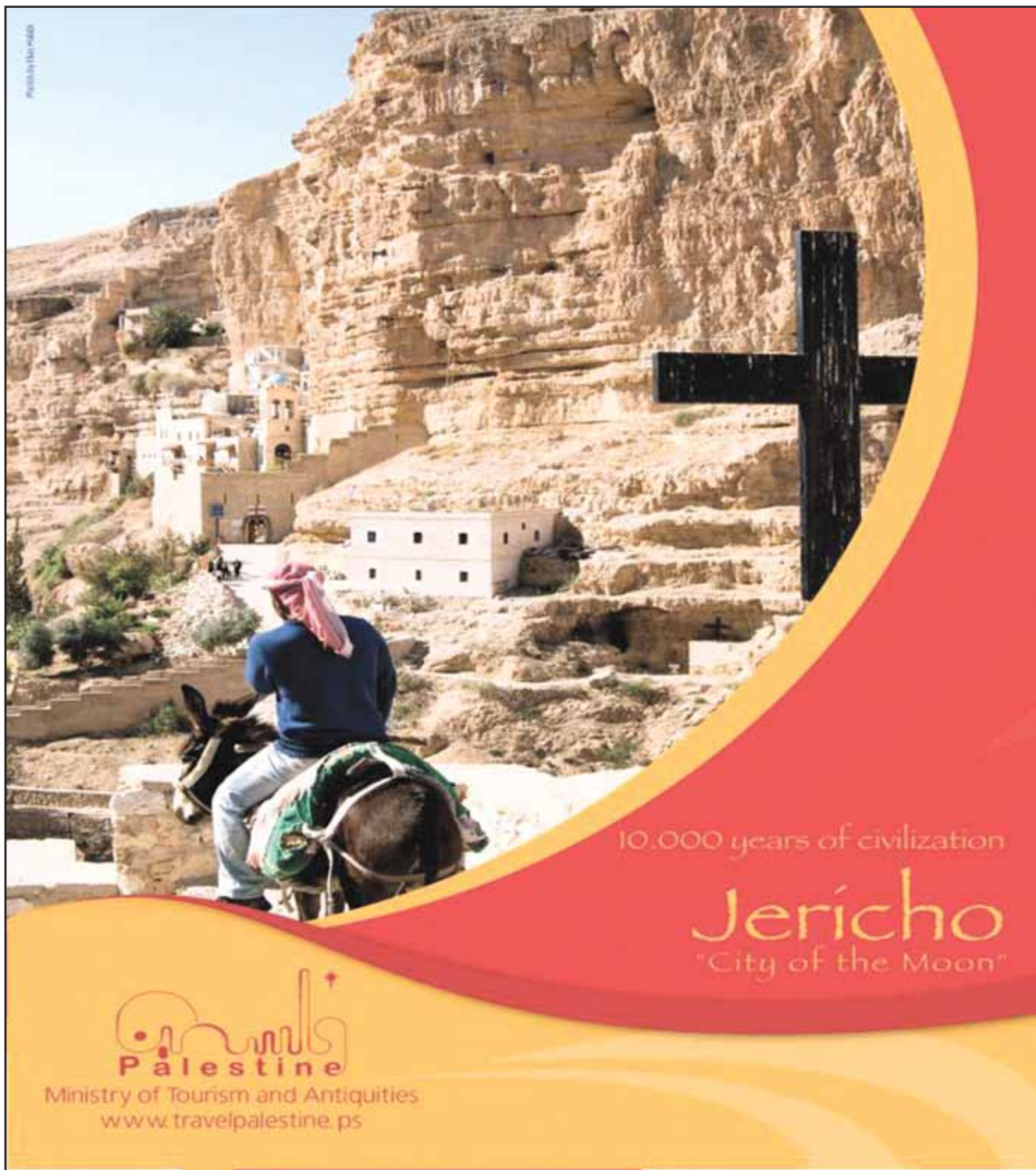
2.98 مليون فرنك سويسري

صافي خسائر شركة اوراسكوم القابضة للتنمية المدرجة في سويسرا في الربع الثالث من العام الجاري نتيجة الاضطرابات السياسية والاقتصادية في مصر وأماكن أخرى من العالم العربي. وقالت المجموعة إن صافي خسائرها في الأشهر التسعة الأولى من العام بلغ 18.9 مليون فرنك. وكانت الشركة حققت أرباحاً صافية قدرها 29 مليون فرنك في الربع الثالث من 2010 بينما بلغ صافي أرباحها في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي 76 مليون فرنك. ومنذ ذلك الحين تعرض القطاع العقاري لاضطرابات بسبب الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس المصري حسني مبارك وتراجع الاستثمار والدعاوى القضائية ضد عقود بيع أراض مملوكة للدولة. وتراجعت إيرادات الشركة التي تشتهر ببناء منتجعات فخمة بنسبة 57 في المئة إلى 163 مليون فرنك في الأشهر التسعة الأولى من العام.

13 مليار درهم

أرباح البنوك المدرجة في سوق أبوظبي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري. وحسب رصد أجرته صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، نمت أرباح هذه البنوك وعددها 14 بنكا خلال الربع الثالث بنسبة 14,7 بالمائة، لتصل إلى 4,15 مليار درهم، مقارنة مع 3,62 مليار درهم. وفيما حققت 10 بنوك نمواً في أرباحها خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، تراجعت أرباح 4 بنوك أخرى هي: بنك الشارقة، وبنك أم القيوين الوطني، والبنك التجاري الدولي، وشركة دار التمويل.

واستحوذت بنوك أبوظبي الخمسة «أبوظبي الوطني وأبوظبي التجاري وأبوظبي الإسلامي وبنك الخليج الأول وبنك الاتحاد الوطني» على 81,7 بالمائة من إجمالي أرباح البنوك المدرجة في سوق أبوظبي. وبلغت الأرباح الصافية للبنوك الخمسة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 10,51 مليار درهم، مقارنة مع 7,61 مليار درهم للفترة ذاتها من العام الماضي بنمو 38 بالمائة.



الملصق الفائز

فلسطين تفوز بجائزة السياحة العالمية لأفضل ملصق ترويجي



الوزيرة دعبس وماجد اسحق

العالم وإبداع المصممين والمصورين وبشارك بها جميع الدول الأعضاء في المنظمة، وتقوم لجنة من الحكام تضم خبراء في هذا المجال باختيار الصور الفائزة. والصورة الفلسطينية الفائزة هي صورة لموقع دير مار جريس في وادي القلط قرب اريحا، وهي من تصوير الياس الحلبي، وتصميم مركز حزبون للإعلام.

وكتيبات وخرائط وغيرها وبعده لغات». وصرح ماجد اسحق القائم بأعمال مدير عام التسويق السياحي في الوزارة، بأن هذه المسابقة تنظم من قبل منظمة السياحة العالمية كل عامين ويتم الإعلان عن الفائزين خلال انعقاد الهيئة الهامة لمنظمة السياحة العالمية، وتهدف إلى إبراز أجمل المقاصد السياحية المميزة في

العريق منذ أكثر من 10000 عام»، مشيرة إلى أهمية هذا الإنجاز والذي من شأنه أن يسלט المزيد من الضوء على السياحة الفلسطينية ويساعد في الترويج السياحي لفلسطين ولمدينة اريحا بشكل خاص، وقالت انه: «يأتي تتويجا للجهود الكبيرة في إنتاج المواد الترويجية السياحية لفلسطين من ملصقات ومطبوعات

حياة وسوق
اسامة العيسة

استلمت وزيرة
السياحة
الدكتورة خلود

دعبس جائزة منظمة السياحة العالمية لأفضل ملصق سياحي عالمي للعام 2011، حيث أعلن السكرتير العام للمنظمة الدكتور طالب الرفاعي وخلال انعقاد الهيئة العامة للمنظمة عن فوز فلسطين بجائزة (Vettor Giusti Prize) وذلك من خلال الملصق الذي تقدمت به وزارة السياحة والآثار والذي يمثل مدينة اريحا اقدم مدن العالم.

واعربت الوزيرة دعبس عن سعادتها «بهذا الانجاز الكبير والفوز الرائع لهذه الملصق وهذه الصورة التي تصور مدينة اريحا بتراتها

المواطن يسأل: هل التخفيضات التي تعلن عنها المحلات حقيقية؟

التنزيلات على البضائع في نهاية كل موسم يترقبها معظم الناس الذين يرغبون بشراء بضائع بأسعار مقبولة ، وفي الوقت نفسه ينتظرها التجار لتصريف بضائعهم ، بدلاً من تكديسها للعام القادم ، بغض النظر عن هامش الربح الذي تباع به ، فهل هذه التنزيلات حقيقية أم وهمية ، وهل جودة البضائع تتناسب مع أسعارها؟

الرقابة على الأسعار هي أهم من التخفيض ، ومراقبة الأسواق والمحلات التجارية التي تضع لافتات التخفيضات هي الأساس في هذا الموضوع ، فالعديد من المواطنين يشتكون من ان التخفيضات في أساسها وهمية وهي مجرد دعابة للمحلات التجارية ولا تخدم المواطنين بشكل عام وإنما تعمل بالإعلان عن تنزيلات وهمية غير حقيقية ، ولا تقوم بتحديد مدة التخفيضات او نسبتها او عدم

التقيد بها. ويقول مواطنون ان ذلك نوع من الخداع التجاري وعلى الجهات الرقابية ان تتبع هذه القضية بنوع من الحزم والشدة مع التجار الذين يحاولون اتباع هذه الأساليب. (تصوير: عصام الريماوي)

حياة وسوق
هاني بياننة



اشرف الدرددي - موظف في وزارة المالية

هذه التخفيضات هي جزء من سياسة التجار الذين يعمدون الى وضعها في آخر المواسم وبالتالي يكون التجار قد ربحوا من كافة البضائع.

من الضروري تحديد مدة ونسبة التخفيضات بشكل واضح والتقيد التام بهما ، وفي حال الإعلان عن تخفيضات بنسب متفاوتة فيجب توفر بضائع تشملها "أدنى وأعلى نسبة وما بينهما" وعدم استعمال عبارة تنزيلات على كافة البضائع وإنما يجب تحديد النسبة برقم يشمله التخفيض تلافياً لحدوث تلاعب أو أشكال بخصوص ذلك.

يجب ان تكون التخفيضات بشكل حقيقي وعلى المواد الأساسية بشكل عام ، وان تعمل طواقم الرقابة التفتيشية على كافة المحلات بالالتزام بالتسعير الحقيقية للتخفيضات وان يكون التخفيض الذي يمكن أن يشعر به المستهلك هو الذي يتم على أصل السلعة ونسبة الربح لا التخفيض المفتعل جراء التلاعب في الأسعار ، وليس التخفيض فقط على السلع الرديئة دون الجيدة التي تباع بنفسها بنفسها.



علياء محمد - فنية مختبرات

هذه فرصة للتجار لتصريف بضائعهم وبالسعر الذي يريدونه ، فهم يتبعون أساليب تضليلية تخدع المواطن ، أبرزها اللوحات المكتوبة والعناوين العريضة التي تعلن عن بدء موسم ، فنرى على واجهات المحال كتابات تشير إلى أن المحل يجري تخفيضاً قدره 60% أو 70% على الألبسة أو الأحذية فيعتقد المواطن بأنه سيشتري القطعة بنصف ثمنها ، ليعلم بعد ذلك أنه اشتراها بنفس السعر قبل التخفيض وما كتب على الواجهات ، فقط لجذب المواطن ثم التحكم به.

الرقابة على الأسعار هي أهم من التخفيض ، ومراقبة الأسواق والمحلات التجارية التي تضع لافتات التخفيضات هي الأساس في هذا الموضوع ، حيث ان التخفيضات في أساسها وهمية وهي مجرد دعابة للمحلات التجارية ولا تخدم المواطنين بشكل عام وإنما تعمل بالإعلان عن تنزيلات وهمية غير حقيقية ، ولا تقوم بتحديد مدة التخفيضات او نسبتها او عدم التقيد بهما ، وهذا نوع من الخداع التجاري وعلى الجهات الرقابية ان تتبع هذه القضية بنوع من الحزم والشدة مع التجار الذين يحاولون اتباع هذه الأساليب.



جبر جميل - صاحب محل

تلجأ المحلات التجارية الى التخفيضات من خلال العروض التي تقدمها للزبائن في كل موسم وحملة بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، وهذا يعطى التجار واصحاب المحلات تعويضاً عن الخسارة الموسمية. بعض التخفيضات حقيقية وبعضها الآخر يهدف للكسب السريع. التجار يعملون على اغراء الزبائن من خلال هذه العروض فسعرها الحقيقي يختلف عن سعر العرض ، ما يجعل التاجر يربح خلال العرض أكثر من ربحه خلال عرض البضائع بثمنها المعتاد... وبعد ان يكون قد "طلع حقها وزيادة".

البضائع التي تطرح المحلات تخفيضات على أسعارها هي في الغالب الملابس والأحذية ، ولكن المواد الأساسية هي التي يجب ان تتم العروض عليها وليس المواد الثانوية ، التي في اغلب الاحيان تكون تخفيضات وهمية وليست حقيقية. التخفيضات تهدف بالدرجة الأولى إلى تصفية الرائد من السلع طوال العام، والسلع القوية ذات الجودة والاسم الجيد في السوق ليست في حاجة إلى الإعلان عنها أو تخفيض أسعارها.



ايمن هديب - موظف في وزارة الصحة

هذه التخفيضات مجرد دعابة لا اكثر وتكون في اغلبها على الملابس والأحذية والمواد الثانوية وليس الأساسية، التي يجب ان تكون مدعومة من قبل الحكومة وان يكون هناك رقابة حقيقية على نسبة التخفيضات التي قد تصل في بعض الاحيان الى اكثر من 50% وهذا يضعنا امام سؤال ما هو الربح الحقيقي بعد التخفيضات ، حيث ان المواد التي تشملها التخفيضات تكون قد ربحت مبالغ خيالية وان التخفيضات هي بسبب التخلص منها وليس من اجل مصلحة المواطنين. وأن القول بوجود تخفيضات حقيقية شاملة في المحلات والأسواق عموماً يعد ضرباً من الخيال لارتفاع الأسعار وكلفة الاستيراد ، وهذا خداع على المواطنين الذين عليهم مسؤولية معرفة الأسعار الحقيقية قبل التخفيض وبعده ، والتقدم بشكاوى في حالة الشعور بوجود تجاوزات في البيع وأنه لا ينبغي أن يكتفي المشتري برؤية اعلانات التخفيض فقط بل يتأكد من النسب المعلن عنها والعبارة الفضفاضة للتخفيضات ومدتها.



صالح مصطفى - موظف حكومي

لا يوجد تخفيضات حقيقية وإنما مجرد دعابة لجلب الزبائن الى المحلات التجارية ، وهذا حال اغلب التجار الذين يبيعون بالسعر المناسب لهم وليس للمواطن وهذا تحايل واضح على مصلحة المواطن الذي هو بحاجة الى التخفيضات خاصة في ظل الوضع الاقتصادي المتردي الا ان التجار يعمدون الى رفع الأسعار ثم وضع اسعار التخفيضات عليها.

هناك نوع من التضليل للمستهلك لتباين النسبة المسموح بها من 10% و 70% حسب الزبون والكمية، خاصة ان غالبية التخفيضات وهمية والهدف منها استقطاب الزبائن لدخول المحل.

وتطرح التخفيضات على سلع محدودة فقط لتصريفها في المواسم ، وعلى الجهات الرقابية ان تضع حدا لهذه التجاوزات من خلال تفعيل دوريات الرقابة والالتزام بشروط التخفيضات الحقيقية المعمول بها في كافة انحاء العالم.



رامي رجبى - موظف في وزارة التربية والتعليم

كثير من التجار يضعون اللافتات عن تخفيضات الأسعار بهدف جذب الزبائن وليس بهدف الإعلان عن التخفيضات الحقيقية التي هي في الأساس نوع من التحايل على المواطنين، فيعمد التجار الى اخفاء بعض السلع ثم عرضها بسعر عال، وتوضع التخفيضات اذا تكديست البضاعة ولم يقدر على صرفها، وطبعاً تكلفتها على التاجر قليلة ولا تكاد تذكر فالتفاهة معدومة بين المواطن والتاجر او صاحب المحل. يجب ان يكون هناك رقابة صارمة على هذا الموضوع وليس فقط على التجار وان يكون المواطن على دراية بالسوق والمواد التي تباع والتي تجري عليها التخفيضات من خلال التجول في السوق لمعرفة طبيعة التخفيضات وكيف يتم التعامل معها، خاصة ان اغلب السلع التي تتم عليها التخفيضات هي الملابس والأحذية ، وسؤال الآخرين عن هذه البضاعة وكم سعرها هي الطريقة الوحيدة لمعرفة مكر التجار وحيلهم.

ماذا لو كنت رئيسا للاتحاد العام للصناعات؟

تمنيات كثيرة وطموحات أكبر عبر عنها عدد من رجال الاعمال والمنتجين والصناعيين عندما سألناهم عن برامجهم لرئاسة الاتحاد العام للصناعات. جميعهم أبدوا آراء ومقترحات تمنوا العمل على ترجمتها وصولا الى استراتيجية وطنية تجعل من الاتحاد علما وعنوانا مركزيا في نمو وتطور الصناعة الوطنية الى جانب جذب الاستثمارات الحيوية والقيمة.. بدورنا، نتمنى أن تبقى هذه الفكرة على الاتحاد والانشداد لمثل هذه المقترحات والتصورات قائمة بعد تولي أي منهم رئاسة الاتحاد!

حياة وسوق
ابراهيم ابو كاش

علي برهم - الرئيس التنفيذي، رئيس مجلس ادارة شركة بال كرمل التجارية الصناعية



وزارة المالية. هناك حالة اجحاف كبيرة جدا في العلاقة، وهذا الاجحاف يمر نتيجة لعدم وجود رؤية لدى المؤسسة لذلك يجب اعادة صياغتها، وكذلك هناك استغلال كبير جدا لهذه العلاقة من قبل السلطة الوطنية ومحاولة تمرير الكثير من القضايا دون متابعتها مع الاتحاد العام. من جانب آخر، هناك عزوف عن الانتماء للاتحاد العام للصناعات نتيجة لرؤية بعض الصناعيين لوجود تقصير كبير جدا، وهناك عدم وضوح في رؤيته ودوره.

لو كنت رئيسا للاتحاد العام للصناعات الفلسطينية لعملت على اعادة هيكلته وهيكلته علاقته مع الاتحادات التخصصية الأعضاء فيه البالغ عددها 13 قطاعا تخصصيا. ورغم ذلك، فعلاقة القطاعات صباغية مع مجلس الادارة للاتحاد العام، منذ فترة طويلة، ويجب اعادة صياغتها واعطاء صلاحيات واضحة للاتحادات التخصصية في متابعة هموم قطاعاتها، وفي ادارة شؤونها المالية والادارية وتنسيق علاقتها المباشرة مع الاتحاد العام. من جهة أخرى، من الضروري اعادة صياغة علاقة الاتحاد مع المؤسسات الاخرى للقطاع الخاص ودوره في المجلس التنسيقي للقطاع الخاص، بالإضافة الى العلاقة المباشرة مع السلطة الوطنية، فالالاتحاد العام للصناعات الفلسطينية هو أكثر جهة في القطاع الخاص يتطلب رؤية ووضوحا في العلاقة فيما بينه وبين السلطة الوطنية وتحديد وزارة الاقتصاد الوطني

الحاج حسام حجاوي - رئيس مجلس ادارة شركة عبد الرحمن حجاوي وأولاده، نائب رئيس غرفة تجارة نابلس



لا بد من دراسة السوق واحتياجاته من صناعات جديدة لجذب استثمارات داخلية وخارجية، والعمل على ايجاد آلية لتطوير الآلة الانتاجية الفلسطينية، وتطوير عملية التسويق داخليا وخارجيا، وتفعيل وزيادة الوعي لدعم المنتج الفلسطيني، والتركيز على تطوير آلية التعبئة والتغليف في عملية التسويق، وايجاد آلية لضمان وجود صيانة للآلة

المنتجة في فلسطين، ولا بد من التعامل مع مؤسسات القطاع الخاص والمساهمة في أخذ الدور في صياغة التشريعات التي تخدم الاقتصاد، والتركيز على فتح أسواق خارجية، والضغط من اجل ايجاد سياسة حمائية للمنتج الوطني أو المحلي، ويجب التركيز على تراكمية العمل منذ ان أسس الاتحاد ولغاية الآن، والمساهمة في عملية جذب الاستثمارات والتشغيل، وايجاد مراكز تدريب مهني.

د. اياد الصاحب - المدير المالي والاداري لمجموعة شركات سهيل الصاحب في بيت لحم، محاضر في جامعة الخليل



تعامل على هذا الاساس وليست انها دائرة اقطاعية ويحاول المشرع ان يدخل للعامل من رب العمل وكأن حقوقه مغتصبة، فحبذا لو كانت هناك اعادة نظر في قانون العمل والعمال لانه أصبح مرهقا لارباب العمل. حبذا لو كان هناك تعاون ما بين الصناعيين والدوائر القائمة على تقنين وتسعير المحروقات التي أصبحت كذلك تشكل عبئا كبيرا

لو كنت رئيسا للاتحاد الصناعي الفلسطيني لعملت على تحقيق طموحات القطاع التي لا تحدها حدود، فهناك نقص في الكثير من الميادين، ونتمنى أن يكون هناك اتحاد صناعات قوي متعاون مع سائر الدوائر والوزارات من أجل تحقيق هذه الطموحات وأهمها أن تكون لدينا منطقة صناعية متخصصة، وان تتم هناك حماية للصناعة الفلسطينية من الصناعات الواردة، فصناعاتنا يتم تهديدها من خلال البضائع الواردة. ويجب أن تكون عندنا حماية وقوانين للمواد الخام وبالذات للحجر والرخام حتى يتم تصنيعها والاستفادة منها داخليا، وان يكون هناك تعاون تكاملي ما بين القطاعات الصناعية بحيث اننا نستغني عن مثيلات منتجاتنا، وان يكون هناك تعزيز للصناعات الفلسطينية عربيا سواء في الاردن أو دول الخليج فحتى الان هناك محدودية في التصدير لدول الخليج بالذات. يجب تخفيف الاعباء عن الصناعيين حتى في مجال قوانين العمل والعمال فالحديث فيها لا يسر الكثيرين، ولكن القطاع الصناعي أصبح اليوم يشعر بالاضطهاد نوعا ما من خلال القوانين التي وضعت، لربما تكون نصرة للعامل ولكنها خلقت نوعا من العدائية بين العامل ورب العمل، والاصل أن يكون القانون قانون تأليف للقلوب والاصل أن يكون اقتصادنا اقتصادا مقاوما، والاصل أيضا ان رب العمل والدائرة الصناعية

علينا كصناعة فلسطينية وتحد من التنافسية بيننا وبين الصناعات الاخرى حيث أصبحت التكلفة مرتفعة جدا بفعل أسعار الكهرباء والمحروقات المرتفعة جدا. وهذه كلها في حدود الممكن مع ان هناك طموحات أكبر من ذلك، فنحن في صناعة قطاع الحجر والرخام نتمنى أن تكون هناك اتفاقيات من اجل استغلال موارد خام خارج المنطقة «أ»، وقد اصبحنا نشعر كقطاع صناعي وكأننا مستهدفون من خلال المقاصة والضرائب وتفريشات الضابطة الجمركية.

نعيم الجبوني - صاحب شركة المراح للصناعة والتجارة «الجبوني» في جنين



لو كنت رئيسا للاتحاد الصناعي الفلسطينية لقمتم بدعم الصناعة من خلال جذب المساعدات والدعم المالي والاستثمارات والانفتاح على العالم، وتوثيق العلاقات وإبرام الاتفاقيات الثنائية والبيئية الفلسطينية الالمانية والتركية على وجه الخصوص، ولشجعت على المشاركة في المعارض الخارجية والمحلية للاطلاع

على مجمل التطورات والتقنيات الحديثة لمختلف الصناعات الدولية. وأكد على التعاون الثنائي بين القطاع الخاص وبالذات الصناعيين والمنتجين والوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة، وخاصة في ظل تأخر وزارة المالية عن دفع مستحقات الصناعيين المالية، واقبال المستهلك على شراء المنتجات الاسرائيلية والاجنبية التي لها بديل فلسطيني، دون اعطاء المنتج الفلسطيني الافضلية والاولوية في العطاءات والشراء.

عنان عنتاوي - مدير عام الشركة الوطنية لصناعة الألمنيوم والبروفيلات (NAPCO)



اتحاد الصناعات الفلسطينية هو أكبر تجمع بعد اتحاد الغرف التجارية، وهو أساس الاقتصاد الفلسطيني لأن أي اقتصاد يقوم على الصناعة قبل التجارة، والتجارة تأتي نتاجا للصناعة، فاقتصادنا الفلسطيني 90% منه ان لم يكن أكثر هو اقتصاد خدماتي، وبالتالي تركيز الاقتصاد عندنا يتم بطريقة اعتقد انها خاطئة.

ولو كنت رئيسا للاتحاد الصناعي الفلسطينية فان الأولوية التي سأقدم عليها ستكون اجراء مسح لاحتياجات القطاع الصناعي وشركاته، ومن ثم اعيد ترتيبه بشكل أفضل بحيث تكون فيه كافة الصناعات ممثلة وليست مختلطة، لانه يوجد الكثير

أيمن نبروخ - المدير المالي في شركة التقدم للقبانات والاثاث المعدني في الخليل

في الظروف الحالية من الصعوبة بمكان أن يقرر المرء ماذا عليه فعله، فالأمور معقدة، ولو كنت رئيسا للاتحاد الصناعي الفلسطينية سأحاول بكل الوسائل تطوير الصناعة وزيادة نسبتها في الاقتصاد الفلسطيني، بكافة الوسائل سواء بتغيير بعض القوانين أو تحفيز وتشجيع الاستثمار. من الاهمية بمكان أن تكون ضمن أولويات اتحاد الصناعات الفلسطينية فتح اسواق لمنتجات الصناعات الفلسطينية، فمن بين أصعب المشاكل التي يعانها قطاع الصناعة فتح أسواق جديدة، ولو كنت رئيسا للاتحاد سأحاول

فتح أسواق خارجية جديدة لصناعاتنا. فيمكن التغلب على الصعوبات التي تواجه الصناعة المحلية لكن الاسواق لم نتمكن من فتحها. والسوق المحلية غير كافية للكثير من الصناعات، ما يتطلب ابرام العديد من الاتفاقيات الثنائية المحلية والعربية والدولية، والمعارض غير كافية فهي عبارة عن وسيلة ترويج ليس أكثر، ويجب التطلع الى عقد اتفاقيات للتجارة وتصدير منتجاتنا وهي بحاجة الى دعم حكومي، فالترجيع الفردي غير مجد ويجب التوجه بشكل جماعي لزيادة حصة الصادرات الصناعية الفلسطينية للخارج.

نعيم جبر - مدير عام شركة النصر للزعتر والبهارات في جنين



لو كنت رئيسا للاتحاد الصناعي الفلسطينية لركزت على الارشادات والمعلومات القيمة لانتاج منتجات صناعية ذات جودة عالية وبمواصفات عالمية، وسأبذل قصارى جهدي للتحفيز والترويج لصناعاتنا دوليا ومحليا أيضا، خصوصا ان الشعوب دائما تبحث عن المنتج الافضل وبخاصة في الصناعات الغذائية.

وفي العلاقة مع القطاع العام سأعمل التسهيلات اللازمة لقطاع الصناعة من خلال توطيد وتعزيز علاقة الشراكة مع الحكومة وتعزيز العلاقات الخاصة القائمة على التصنيع والتصدير، وتسهيل الاجراءات الحكومية الادارية والمكتبية بالسرعة القصوى، ومحاولة تخفيض تكلفة الانتاج، فنحن في الشرق الاوسط في سوق تنافسية ضخمة ويمكننا دخول الاسواق العالمية فقط بالجودة العالية، فيجب على الحكومة مساعدتنا في التصدير وتسهيل المعاملات وتمكيننا من الوصول للمواقع الخارجية بسهولة.

تستضيف خمسين شركة في معرض الصناعات الوطنية الثالث

جنين تؤكد حضورها في المشهد الصناعي الوطني



(تصوير: عاطف ابو الرب)

أحد أجنحة المعرض.

حياة وسوق
عاطف ابو الرب

والثقافية، وبتراثها ومصنوعاتها اليدوية، وبالفرص المتاحة، وتنشيط الحركة التجارية في المحافظة، من خلال خلق قوة تشغيل قبل المعرض وخلال وبعد، وجعل جنين جهة وعنوانا لزيارات الوفود من رجال الأعمال المحليين ورجال الأعمال من الداخل. وأضاف موسى، إن المعرض يهدف كذلك إلى التعريف بالمنتجات الوطنية، وخلق شراكات، وإنشاء علاقات تشبيك بين رجال الأعمال والتجار والمنتجين من جنين بشكل خاص، وباقي محافظات الوطن والداخل الفلسطيني بشكل عام، بهدف التأكيد على الفرص والإمكانيات المتوفرة، والتعريف بالقطاعات والفرص الواعدة، وإبراز الكفاءات العاملة والكفاءات المهنية في المحافظة، وذلك تسويقاً لفكرة الاستثمار، وإمكانية استقطاب جهات استثمارية تسهم في دعم الاقتصاد الوطني.

وخلص إلى القول: «إننا نسعى دائماً من خلال هذه المعارض الوطنية، لأن نؤكد للعالم، ونرسل رسالة إلى إسرائيل مفادها أننا شعب قادر على الاستمرار في الحياة وبناء اقتصاده الوطني ومؤسساته، تمهيداً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». من جهته اعتبر رئيس غرفة تجارة الناصرة سامي شاهين أن هذه المعارض تأكيداً لإصرار شعبنا على وحدته رغم الجدران. وأضاف «اليوم نقول شعبنا موحد، ولن تتمكن أية دولة من تغيير هذه الحقيقة» واعتبر انجاز هذا المعرض وغيره من المعارض انتصاراً للشعب الفلسطيني. وتناول شاهين الموقف السياسي الفلسطيني، وقال: «اليوم نشعر في الداخل المحتل باحترام كبير للرئيس محمود عباس، الذي تقدم بخطاب تاريخي في مجلس الأمن» وأكد

الخاص، وتقدم البرامج التي تسهم في تنميته وتعزز من دوره في عملية التنمية الشاملة. وأشار إلى توجيهات الرئيس محمود عباس «أبو مازن»، ورئيس الوزراء، والتي تصب في توفير كل ما يتطلبه تعزيز دور القطاع الخاص في العملية التنموية، ووعده أن تقدم السلطة كل أشكال الدعم والمؤازرة لهذا القطاع، لتمكينه من أخذ دوره الحقيقي والفاعل في التنمية. وأضاف، إن السلطة الوطنية، بذلت خلال السنوات الماضية، جهوداً كبيرة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع العالم الخارجي، ونجحت في توقيع عدد من الاتفاقيات مع دول عربية شقيقة وأخرى صديقة، وأبرمت رزمة من الاتفاقيات التي من أبرزها اتفاقية التجارة الحرة، حيث قال إن هذه الاتفاقية تسمح للمنتجات الوطنية بالوصول إلى أسواق تلك الدول، دون أية قيود، وذلك في إطار حرص السلطة على دعم الاقتصاد الوطني.

وكانت فعاليات الافتتاح، بدأت بكلمة ألقاها المحافظ بصفته رئيس الهيئة العليا للمعرض، والذي قال: إن الأطقم الإدارية والفنية للمعرض، عملت ليل نهار من أجل الخروج بنتائج مشرفة له. وذكر موسى، أن المعرض ينظم بدعوة من المحافظة، وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني، والغرفة التجارية، وبدعم من البنك الإسلامي للتنمية، وشركة المشرق للتأمين. وقال: يسعى المعرض إلى تحقيق عدة أهداف متكاملة ومنسجمة معاً لتحقيق الغاية منه، وهي التعريف بالمنتجات الفلسطينية عالية الجودة وذات القدرة التنافسية، والترويج لها بهدف زيادة حصة المنتج الوطني في السوق المحلية، وتقديم فلسطين بأجمل وجه بصناعاتها ومنتجاتها وانتاجاتها الفكرية

افتتح محافظ جنين قدورة موسى، يرافقه مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناديق العربية والإسلامية الدكتور جواد ناجي، وممثل الحكومة الكندية، ورئيس اتحاد الغرف التجارية، وعدد من فعاليات الاقتصادية في محافظات الضفة، والداخل (فلسطيني 1948)، أمس، معرض الصناعات الوطنية الثالث، في محافظة جنين، وذلك بمشاركة ما يزيد على خمسين من الشركات الفلسطينية الانتاجية، إضافة لمشاركة واسعة من قبل الجمعيات والمراكز النسوية. ونقل الناجي في بداية كلمته، تحيات رئيس الوزراء، للمشاركين والقائمين على المعرض، مؤكداً حرص رئيس الوزراء، على مشاركة جنين في كثير من فعالياتها ومناسباتها، وخصها بالكثير من برامج التنمية الحكومية. كما نقل الناجي، إلى المشاركين، تحيات رئيس البنك الإسلامي للتنمية، الدكتور أحمد محمد علي، الذي نقل ناجي عنه حرصه على توفير الدعم لكل الأنشطة التي الاقتصادية الفلسطينية، وتبني برنامج خاص عشية اندلاع انتفاضة الأقصى، لدعم تسويق المنتجات الوطنية الفلسطينية داخل الأسواق الفلسطينية والعالمية.

وقال إن المنتج الوطني حتى اللحظة، لم يصل إلى المستوى الأمثل، ولم يحصل على نصيبه وحصته داخل السوق الفلسطينية المشبعة أمام المنتجات الإسرائيلية والمستوردة من الخارج، وقال: «هذا الوضع دفع الحكومة لوضع البرامج وآليات العمل الكفيلة بالارتقاء به ودعمه، وتوفير كل المستلزمات اللازمة لتعزيز قدرته التنافسية». وأكد الناجي، أن السلطة الوطنية، تولي كل الرعاية والاهتمام للقطاع



(تصوير: عاطف ابو الرب)

قص شريط الافتتاح.

حيث برزت عدة شركات حديثة العهد، وهي متخصصة في تصنيع المنتجات الزراعية، وتغليفها لغايات التصدير. وأعرب العديد من زوار المعرض عن سعادتهم بالمستوى المتقدم لعمليات التغليف، والانتاج النباتي. ومن بين الشركات الزراعية بعض الشركات المتخصصة في انتاج الأعشاب الطبية لغايات التصدير، وكذلك مشاتل لانتاج الأشتال لزراعات حديثة، سواء زراعة الفرولة، أو زراعة الورد بأنواع مختلفة. كما شاركت لأول مرة جمعية الجليل، وهي تمتلك مصنعا لانتاج الأطراف الصناعية، والأدوات المساعدة، ومقر الجمعية في مخيم جنين. كما شهد المعرض مشاركة عدد من النساء، سواء ضمن جمعيات ومراكز نسوية، أو مشاريع خاصة تقوم عليها نساء، وهذا يشكل تحول في عمل المرأة.

وعبر المشاركون في المعرض عن شكرهم للقائمين على تنظيمه، وأكدوا أهمية هذه المعارض في تعريف المستهلك الفلسطيني بصناعات بلده. وقال ناصر كسابرة وكيل شركة صبحي نخله «إننا نحرص على المشاركة في المعارض لتعريف المستهلك بكل جديد، كما أنها فرصة لمعرفة ردود فعل الجمهور حول ما تطرحه الشركة من انتاج».

بشار جرار وكيل شركة حلوة الهلال قال «إن مشاركتنا في المعارض التجارية، ومعارض الصناعات الوطنية تؤثر بشكل واضح في زيادة الحصة السوقية لنا» واعتبر معرض الصناعات الوطنية في جنين واحد من بين المعارض التي تحرص الشركة على المشاركة فيها بشكل سنوي.

عماد موسى أحد أصحاب شركة سما فلسطين للتسويق قال «إن شركتنا حديثة، وتعمل في تعبئة وتغليف المنتجات المحلية، حيث يتركز عملنا على الأسواق الخارجية، وقد استفدنا من تجارب الآخرين، وذلك باختيار أصناف بجودة عالية، وقمنا بعمل تغليف غير تقليدي، وقد حققنا حتى الآن نجاحات لا بأس بها على المستوى العربي». واعتبر موسى مشاركته في معرض جنين من باب تعريف المستهلك الفلسطيني بما لديه من صناعات تحويلية، ومن انتاج محلي. وقال: «إن اهتمام الشركة ينصب على انتاج وتعبئة الزيت في عبوات تناسب حاجة المستهلك في الأسواق التي ندخلها، كما نقوم بتعبئة الأعشاب الطبية والمنتجات الريفية بطريقة مناسبة، ولدينا اهتمام بانتاج الصابون من زيت الزيتون».

بشير حناوي صاحبة منجرة أثاث منزلي قال رغم أن اهتمامه وعمله مع محال بيع الأثاث، إلا أنه لمس أن المشاركة في المعارض تساهم بتعريف المستهلك بما لديه من انتاج. وأضاف «سنويا ألمس مدى تأثير مشاركتي في المعرض بشكل مباشر، وذلك بزيادة الطلب على المنتجات التي انتجها، سواء بشكل مباشر، أو من خلال المحال التجارية».

هذا ويستمر المعرض على مدار أربعة أيام، حيث يفتتح يوميا من التاسعة صباحا وحتى التاسعة ليلا.

بين مختلف أطراف العملية الانتاجية، وقال: «إن إنجاز هذا المعرض دليل على إمكانية الشراكة» ووعده أن تواصل الغرفة التجارية انفتاحها على بقية المؤسسات، بما يكفل مساهمتها الحقيقية بتطوير الحياة العامة، ورفع معدل الانتاج، وتحسين شروط الاستثمار في المحافظة. وقال «رغم حداثة تجربتنا إلا أننا أنجزنا كثيرا من القضايا التي أرققت التجار والصناعيين». وأضاف «نحن ماضون في مشوارنا، نفكك العقبات، ونفتح آفاقا أمام رجال الأعمال، سواء من خلال المشاركة في المعارض، أو من خلال عقد شراكات بين رجال الأعمال في جنين، وبقية المحافظات، ورجال أعمال في الداخل، وكذلك المساهمة في تطوير القوانين التي تسهل عمل القطاع التجاري والصناعي».

وتتميز المعرض لهذا العام بمشاركة واضحة لقطاع الصناعات الزراعية،



أحد اجنحة المعرض

أن هذا الخطاب جسد بعقلانية ووطنية ومسؤولية عالية أبعاد القضية الفلسطينية.

مدير مكتب الاقتصاد الوطني في جنين عماد أبو طيبخ اعتذر لعدم مشاركة الوزير أبو لبددة في المعرض، وقال «إن تنظيم هذه المعارض دليل على قدرة المنتج الفلسطيني على الاستمرار في عطائه رغم الاحتلال». واعتبر أن تنظيم هذه المعارض يساهم في تعريف المستهلك الفلسطيني بمنتجاته الوطنية، وفرصة حقيقية للتعرف على المنتج الفلسطيني، والتعرف على ما ينتجه الشعب الفلسطيني من صناعات. وأشار إلى أن من أهم أهداف المعارض زيادة الحصة السوقية للمنتج المحلي، وذلك بتعزيزه، ونشر المعرفة في الأوساط الشعبية، وفتح قنوات اتصال بين المستهلك المنتج، بما يساهم بتطوير المنتجات نحو الأفضل.

وقال أبو طيبخ أن تنظيم هذا المعرض دليل على تمازج الجهود، وتوحيد الطاقات بين مختلف الجهات ذات العلاقة، فنجاح هذا المعرض خلاصة جهد مشترك قامت به مؤسسات القطاع العام، والمؤسسات الأهلية، بمشاركة حقيقية من القطاع الخاص، وبدعم وتمويل من المؤسسات المالية، والاقتصادية في هذا البلد.

وأشار أبو طيبخ إلى جهود وزارة الاقتصاد الوطني في دعم وتطوير قطاع الانتاج، حيث أشار إلى مشروع تقدمت به الوزارة لمجلس الوزراء بخصوص إعطاء الأولوية في العطاءات الحكومية للمنتج الفلسطيني، والعمل على تطوير عمل مؤسسة المواصفات والمقاييس، وذلك لضمان النهوض بمنتجاتنا الفلسطينية، لمنافسة ما يتم عرضه من منتجات غير محلية. كما أشار إلى خطة تقوم عليها الوزارة لرفع القدرة التنافسية للمنتج المحلي، إلى جانب ما بدأت الوزارة العمل به لاعتماد اللامركزية في عملها، وذلك للتخفيف عن كاهل المنتج والمستثمر المحلي.

وشكر أبو طيبخ كل الشركات التي بادرت وشاركت في المعرض، وثنى الجهد المضني، الذي بذله أعضاء اللجنة المنظمة للمعرض، وتمنى أن يتكامل هذا المعرض بتحقيق النتائج المرجوة.

واشاد رئيس اتحاد الغرف التجارية أحمد هاشم الصغير بجهود الغرف التجارية في تنظيم مثل هذه المعارض، وقال «نشده على أيدي زملائنا في غرفة تجارة جنين، والذين يشاركون في هذا النشاط». وأضاف «رغم أن عمر الهيئة الإدارية لم يتجاوز عدة أشهر، إلا أن الغرفة أثبتت قدرة واستعدادا للعمل، والنهوض بواقع القطاع التجاري والصناعي».

وطالب بتطوير قطاع الانتاج، حيث قال «إن بناء المزيد من المصانع يعني استيعاب المزيد من الأيدي العاملة، وتنشيط الحركة التجارية، وبالتالي رفع مستوى الدخل الفلسطيني». وشدد على أهمية أن يتم تطوير العلاقة بين قطاع العمال، وقطاع الأعمال، والسلطة ومؤسساتها، بما يضمن رفع مكانة المنتج المحلي، وزيادة الانتاج الفلسطيني، والحفاظ على حقوق عمالنا.

رئيس غرفة تجارة جنين هشام مساد أكد في كلمته أهمية الشراكة

ميركل وساركوزي وكاميرون يحاولون تجسير مواقفهم لمنع انتقال العدوى

إسبانيا خامس دولة تفقد «رأسها» في «مقصلة اليورو».. واوروبا تقرر ميزانية تقشفية



(أ.ف.ب)

زعيم إسبانيا الجديد ماريانو راجوي الذي ينتظر التتويج.

الحكومة الألمانية والبنك المركزي الألماني. وناشد دراغي زعماء دول اليورو المضي قدما في تطبيق قرارات القمة الأوروبية الأخيرة التي عقدت بنهاية تشرين الأول الماضي في العاصمة البلجيكية بروكسل وعدم الانتظار أكثر من أجل تطبيق القرارات المتفق عليها. وعلى صعيد الإصلاحات التي صادق عليها البرلمان الإيطالي مؤخرا طالب دراغي رئيس حكومة الإنقاذ الإيطالية ماريو مونتي بتطبيق هذه القرارات من أجل منع وصول أزمة الديون إلى إيطاليا.

إسبانيا خامس دولة تفقد «رأسها» في «مقصلة اليورو»

وستصبح إسبانيا اليوم الأحد الدولة الخامسة التي تفقد «رأسها» في «مقصلة اليورو» والديون السيادية، وإن كان في صناديق الاقتراع، بدلا من إملاءات العاصمة الأوروبية بروكسل، كما جرى في الحاليتين اليونانية والإيطالية مع جورج بابانديرو وسيلفيو برلوسكوني، وبعد أن خسرت أيرلندا والبرتغال «الحزب الحاكم» قبلا في انتخابات عامة نتيجة الأزمة الاقتصادية. ويأتي سقوط حزب جوزيه رودريغيز ثاباتيرو بعد تجاوز الديون الإسبانية حدود 640 مليار يورو ومواجهة البلاد أزمة التوقف عن الدفع أو الاستدانة بسعر فائدة عالية وارتفاع

الحكومات حول تأمين تمويلات إضافية إذا احتاج الأمر. وكانت الدول الأوروبية قطعت وعدا مماثلا عند اقرار ميزانية 2011. وقد حشرت الجمعة عند تقديم المفوضية الأوروبية طلبا بزيادة ميزانيتها بمقدار 550 مليون يورو في 2011. ورفضت الدول الأعضاء هذا المبلغ وخفضته إلى مئتي مليون يورو. إلا أنها وافقت في المقابل على زيادة تبلغ أكثر من مليار يورو في التزاماتها في ميزانية 2012 التي ارتفعت من 146,2 مليار يورو إلى 147,2 مليار. وهذه المبالغ لن تدفع لأنها التزامات لدفعات مقبلة. وتحدد الميزانية الشاملة للاتحاد لسبع سنوات وتشكل الآلية الرئيسية لاعادة التوزيع داخل الاتحاد. ويمهد الاتفاق الذي أبرم أمس الأول حول ميزانية 2012 للمعركة المقبلة حول ميزانية 2014-2020. واقترحت المفوضية زيادة نسبتها خمسة بالمئة عن الميزانية السابقة على سبع سنوات، تسمح برفع الانفاق إلى 1083,3 مليار يورو أي نحو 1,11 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي الأوروبي. لكن هذا الاقتراح رفض من قبل تسع دول اعتبرت أن المبلغ كبير جدا في أجواء التقشف العامة. وهذه الدول هي النمسا والدنمارك وألمانيا وفنلندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والسويد وبريطانيا.

اتصالات أوروبية لتطويق أزمة اليورو

وفي سياق متصل، شهد الأسبوع الماضي اتصالات مكثفة بين عدة عواصم أوروبية في محاولة لإنهاء خلافات تتعلق بسبل التعامل مع الخطوات الرامية لتطويق أزمة اليورو وضمان عدم انتقال العدوى من اليونان وأيرلندا والبرتغال إلى دول أخرى مثل إيطاليا وإسبانيا وسوف تستمر الاتصالات واللقاءات خلال الأيام القليلة القادمة.

وفي بروكسل أعلن مكتب رئيس المجلس الأوروبي هرمان فان رومبوي أن رئيس الوزراء الإيطالي الجديد ماريو مونتي سيجري مشاورات مع فان رومبوي وعدد آخر من كبار المسؤولين الأوروبيين الثلاثاء المقبل في بروكسل في أول زيارة له خارج إيطاليا بعد توليه مهام منصبه خلفا لسلفيو برلسكوني.

يأتي ذلك فيما توجه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس الأول الجمعة إلى العاصمة الألمانية برلين لإجراء محادثات مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تتناول ضمن أمور أخرى أزمة الديون في منطقة اليورو. وتأتي في ظل ضغوط تقودها بريطانيا وألمانيا بهدف تحقيق الاستقرار في منطقة اليورو بينما تعتزم إيطاليا واليونان تطبيق خطط تقشف صارمة استجابة لمطالب الاتحاد الأوروبي لمواجهة أزمة الديون الحكومية.

لكن ورغم ذلك ثار الخلاف مؤخرا بين لندن وبرلين حول اقتراحات بفرض ضريبة أوروبية على التحويلات المالية وهو ما رفضته الحكومة البريطانية بشدة إذ وصف وزير الخزانة البريطاني جورج أوزبورن هذه الضريبة بأنها انتحار اقتصادي. بينما المستشارة ميركل تضغط من أجل تعزيز منظومة الاتحاد الأوروبي بمنحه صلاحيات أوسع في مجال مراقبة التزام الدول الأعضاء بالمعايير الخاصة بالميزانيات الحكومية.

وقد أبدت ميركل استعداد بلادها لتقديم تنازلات في هذا الشأن إلا أن حكومة كاميرون البريطانية عارضت ذلك أيضا في وقت يسعى فيه كاميرون لاستعادة بعض الصلاحيات من بروكسل بهدف تحقيق ما وصفه بسياسة أوروبية مرنة ومتنوعة.

وستصبح إسبانيا اليوم الأحد، رسميا، الدولة الخامسة التي تفقد «رأسها» في «مقصلة اليورو» والديون السيادية، وإن كان في صناديق الاقتراع، بدلا من إملاءات العاصمة الأوروبية بروكسل، كما جرى في الحاليتين اليونانية والإيطالية مع جورج بابانديرو وسيلفيو برلوسكوني، وبعد أن خسرت أيرلندا والبرتغال «الحزب الحاكم» قبلا في انتخابات عامة نتيجة الأزمة الاقتصادية. ويأتي سقوط حزب جوزيه رودريغيز ثاباتيرو بعد تجاوز الديون الإسبانية حدود 640 مليار يورو ومواجهة البلاد أزمة التوقف عن الدفع أو الاستدانة بسعر فائدة عالية وارتفاع البطالة. من جانب آخر، أخضعت حكومات دول الاتحاد الأوروبي ميزانية 2012 لاجراءات تقشفية، بعد أن شهد الأسبوع الماضي اتصالات مكثفة بين عدة عواصم أوروبية في محاولة لإنهاء خلافات تتعلق بسبل التعامل مع الخطوات الرامية لتطويق أزمة اليورو وضمان عدم انتقال العدوى من اليونان وأيرلندا والبرتغال إلى دول أخرى مثل إيطاليا وإسبانيا وسوف تستمر الاتصالات واللقاءات خلال الأيام القليلة القادمة.

ميزانية أوروبية تقشفية

وتوصلت حكومات الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي صباح أمس في بروكسل إلى تفاهم على أن تحدد النفقات بـ129 مليار يورو في 2012 ما يخضع ميزانية الاتحاد لاجراءات تقشفية في مواجهة الأزمة المالية.

وقال ياسيك دومينيك نائب وزير المالية البولندي الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد في ختام اجتماع في بروكسل أن «الاتفاق أقر بالأجماع».

من جهته، صرح يانوش ليفاندوفسكي «إنها ميزانية تقشفية»، معبرا عن «قلقه من احتمال عدم التمكن من تسديد كل فواتيرنا».

وأعلن وزير المال الهولندي كيس دي ياغر مساء أمس الأول الجمعة الاتفاق لكن البرلمان الأوروبي كان يطالب بضمانات بشأن تعهدات الدول. وكان دي ياغر تحدث عن سقف الميزانية عند وصوله إلى بروكسل.

وقال إن «المجلس قرر زيادة نسبتها 2 بالمئة للنفقات تعادل التضخم (المتوقع في 2012)»، مشيرا إلى أن «كل الحكومات في أوروبا تتبنى اجراءات تقشفية وتقوم باقتطاعات في الميزانية». وأضاف «سيكون زيادة الميزانية أمرا غريبا».

وتأتي الميزانية المشتركة للاتحاد من مساهمات الدول الأعضاء فيه. ويشكل الاتفاق هزيمة للنواب الأوروبيين الذين صوتوا في 26 تشرين الأول مع مشروع ميزانية حددت النفقات فيها بـ133,1 مليار يورو. لكنهم كانوا مدركين أنهم لا يستطيعون اجبار الحكومات التي تواجه معظمها ديونا كبيرة ومضطرة للاستدانة من الاسواق بفوائد مرتفعة.

وقال النائب الفرنسي المحافظ آلان لاماسور إن «الواقعية غلبت». وأضاف أن «الجميع كان يعرف أن أرقام المجلس كانت السقف الذي يمكن أن تقدمه الدول»، معبرا عن أسفه لأن «الميزانية الأوروبية تحت رحمة الأوضاع المالية للدول التي لا تتمتع بإدارة جيدة وبذرت الأموال منذ سنوات». وتابع أن أفضل حل لتجنب هذا الوضع هو تزويد الاتحاد الأوروبي بموارد مالية خاصة به بدلا من المساهمات الوطنية. إلا أن النواب حصلوا على وعد سياسي من

مصطلح اقتصادي

..برعاية



شركة فلسطين

لتمويل الرهن العقاري

مفهوم العولمة ونشأتها

يعتبر تفكك الاتحاد السوفييتي وسقوط النظام الاشتراكي الذي كان يتقاسم الهيمنة مع الولايات المتحدة انتصاراً للنظام الرأسمالي الذي أظهر ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي يدعو إلى النظام الرأسمالي وتبني أيديولوجية النظام العالمي الاستعماري تحت ستار العولمة التي تمثل مرحلة متطورة للهيمنة الرأسمالية الغربية على العالم.

تعريف العولمة:

تحليل الكلمة بالمعنى اللغوي يعني تعميم الشيء وإكسابه الصبغة العالمية وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله ويمكن تعريف العولمة ضمن ثلاثة مفاهيم: اقتصادية، هيمنة أميركية، وثورة تكنولوجية واجتماعية.

التعريف الأول - أن العولمة ظاهرة اقتصادية:

عرفها الصندوق الدولي بأنها التعاون الاقتصادي المتنامي لمجموع دول العالم الذي يحتمه ازدياد حجم التعامل بالسلع والخدمات وتنوعها عبر الحدود إضافة إلى رؤوس الأموال الدولية والانتشار المتسارع للتقنية في أرجاء العالم كله. وتعني بشكل عام اندماج أسواق العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة، وانتقال الأموال والقوى العاملة والثقافات والتقنيات ضمن إطار من رأسمالية حرية الأسواق، وتاليا خضوع العالم لقوى السوق العالمية، ما يؤدي إلى اختراق الحدود القومية وإلى الانحسار الكبير في سيادة الدولة، كما أن العنصر الأساسي في هذه الظاهرة هو الشركات الرأسمالية الضخمة متخطية بذلك القوميات المحلية والإقليمية.

التعريف الثاني - انها الهيمنة الأميركية:

العمل على تعميم نمط حضاري يخص بلداً بعينه، وهو الولايات المتحدة الأميركية بالذات، على بلدان العالم أجمع. فالعولمة بهذا التعريف تكون دعوة إلى تبني أيديولوجية معينة تعبر عن إرادة الهيمنة الأميركية على العالم.

التعريف الثالث - انها ثورة تكنولوجية واجتماعية:

العولمة علاقة بين مستويات متعددة للتحليل: الاقتصاد، السياسة، الفكر، الثقافة والإيديولوجيا، وتشمل إعادة تنظيم الإنتاج، تداول الصناعات عبر الحدود، انتشار أسواق التمويل، تماثل السلع المستهلكة لمختلف الدول، ونتائج الصراع بين المجموعات المهاجرة والمجموعات المقيمة. وعرفها بعضهم بأنها: "الاتجاه المتنامي الذي يصبح به العالم نسبياً ككرة اجتماعية بلا حدود. أي أن الحدود الجغرافية لا يعتد بها حيث يصبح العالم أكثر اتصالاً ما يجعل الحياة الاجتماعية متداخلة بين الأمم". وبعد قراءة هذه التعريفات، يمكن باختصار أن يقال في تعريف العولمة: إنها صياغة أيديولوجية للحضارة الغربية من فكر وثقافة واقتصاد وسياسة للسيطرة على العالم أجمع باستخدام الوسائل الإعلامية والشركات الرأسمالية الكبرى لتطبيق هذه الحضارة وتعميمها على العالم.

نشأة العولمة:

يذهب بعض الباحثين إلى أن العولمة ليست وليدة اليوم وليس لها علاقة بالماضي؛ بل هي عملية تاريخية قديمة مرت عبر الزمن بمراحل ترجع إلى بداية القرن الخامس عشر إلى زمن النهضة الأوروبية الحديثة حيث نشأت المجتمعات القومية. فبدأت العولمة ببزوغ ظاهرة الدولة القومية عندما حلت الدولة محل الإقطاعية، ما زاد في توسيع نطاق السوق ليشمل الأمة بأسرها بعد أن كان محدوداً بحدود المقاطعة. كذلك فإن العولمة انتشرت مع العصر الحديث وتكونت بما أحدثه العلم من تطور في مجال الاتصالات خصوصاً بعد بروز الإنترنت التي أتاحت مجالاً واسعاً في التبادل المعرفي والمالي، وارتباط نشأة الدولة القومية بالعولمة في العصر الحاضر فيه بعد عن مفهوم العولمة الذي يدعو أساساً إلى نهاية سيادة الدولة والقضاء على الحدود الجغرافية، وتعميم مفهوم النظام الرأسمالي واعتماد الديمقراطية كنظام سياسي عام للدول. ولكن هناك أحداث ظهرت ساعدت على بلورة مفهوم العولمة وتكوينه بهذه الصيغة العالمية فانهيار سور برلين، وسقوط الاشتراكية كقوة سياسية وأيديولوجية وتفرد القطب الأوح بالسيطرة والتقدم التكنولوجي وزيادة الإنتاج ليشمل الأسواق العالمية أدت إلى تكوين هذا المفهوم.



ميركل وكاميون.. وفاق لدود.

(ا.ف.ب)

اصحاب الاعمال الضخمة والبنوك على عامة المواطنين، وهي الحركة المسماة بحركة «الساخطين»

وتجمع ليل الجمعة نحو خمسمائة من نشطاء «الساخطين» في وسط مدريد. وقد تجمع اعضاء الحركة للتباحث بشأن الانتخابات في ساحة بويرتا ديل سول بوسط العاصمة امس السبت، وهو اليوم الذي تتوقف فيه الحملات الانتخابية رسمياً بانتظار ادلاء الناخبين باصواتهم.

وكان «الساخطين» قد نفذوا احتجاجاً مماثلاً قبل الانتخابات المحلية في ايار وهي الانتخابات التي مني فيها الاشتراكيون بهزيمة نكراء. وعلن ثاباتيروا، 51 عاماً، هذا العام انسحابه من السباق بعد ولايتين وقرابة ثماني سنوات امضاها في المنصب.

ويتولى الفريديو بيريز روبالكابا، 60 عاماً، تزعم حملة الاشتراكيين هذه المرة، وقد حذر الناخبين من ان اليمين سيفرض استقطاعات على الصحة والتعليم.

غير ان استطلاعات الرأي الاخيرة تشير الى ان راخوي، الذي خسر الانتخابات العامة المرتين الماضيتين، يتقدم على غريمه الاشتراكي بفارق 15 نقطة مئوية -- ما يكفي للخروج بنصر ساحق والحصول على اغلبيه مطلقة في البرلمان تتيح له تطبيق برنامجه للاصلاح دون منازع.

وايا كان الفائز وايا كانت الاجراءات المتخذة يرى محللون ان اسبانيا بحاجة الى تدخل الاتحاد الاوروبي لمد يد العون.

وحذرت مؤسسة باركليز كابيتال في تقرير لها امس الاول الجمعة من ترجيح لجوء اسبانيا الى البنك المركزي الاوروبي حتى لو سارعت حكومة جديدة يقودها حزب الشعب الى تطبيق الاصلاحات.

وقالت المؤسسة المالية «سيكون على رأس الاولويات المحتملة بالنسبة للحكومة الجديدة الاخذ بجولة اخرى من اصلاحات سوق العمل واعادة هيكله القطاع المصرفي فضلا عن تعزيز الوضع المالي».

وتابعت «لا شك ان الاسواق ستقابل بالترحاب تلك السياسات، غير انها قد لا تكون كافية لاعادة الاستقرار الى الديون السيادية الاسبانية. وفي نهاية المطاف نعتقد انه سيتعين على الأرجح ان يتدخل البنك المركزي الاوروبي لزيادة الدعم المقدم».

ايطاليا: اصلاحات كاسحة

وفي إيطاليا، فاز رئيس الوزراء الجديد ماريو مونتي بسهولة خلال تصويت على الثقة في برنامج حكومته الجديدة في مجلس النواب امس الاول الجمعة. وحصل على دعم 556 نائباً في مقابل 61. وسبق لحكومته غير المنتخبة المؤلفة من متخصصين مهنيين الفوز بثقة مجلس الشيوخ أول من أمس، بموافقة 281 صوتاً في مقابل اعتراض 25 صوتاً.

وعرض مونتي على البرلمان الخطوط العريضة لحزمة من أولويات الإصلاح لدعم المالية العامة وزيادة قدرة إيطاليا على المنافسة، والقضاء على أزمة ديون حادة تهدد منطقة اليورو. وكشف عن إصلاحات كاسحة للخروج من الأزمة، واعتبر أن الإيطاليين «يواجهون حال طوارئ خطيرة».

واعتبر عضو مجلس البنك المركزي الأوروبي لورينزو بيني سماغي، أن البرنامج الذي وضعته الحكومة الإيطالية الجديدة «يعكس حقيقة حاجة نمو الاقتصاد إلى إصلاحات جذرية». وأوضح في تصريح إلى الصحفيين، أن إيطاليا «تحتاج إلى تغيير أساليبها الاقتصادية لتحقيق النمو»، ورأى أنه «لتحدي الأكبر، وهو ما يتضمنه برنامج الحكومة الجديدة».

البطالة. وترجح استطلاعات الرأي فوز ماريانو راخوي زعيم «الحزب الشعبي» المنتمي الى اليمين الوسط، بغالبية كبيرة في الاقتراع، الذي دعي الى المشاركة فيه حوالي 36 مليون اسباني، لاختيار 350 نائباً للبرلمان و208 اعضاء في مجلس الشيوخ.

وأعلن راخوي امس الاول الجمعة، أنه سيعيد الثقة بالاقتصاد الاسباني، على رغم انه لن يتسلم منصبه قبل العشرين من كانون الاول المقبل.

وتأتي الانتخابات العامة بعدما تم تقديم موعدها إلى 20 تشرين الثاني 2011 بدلا من آذار 2012 وأثر إدراك الجميع ان مواجهة الأزمة الاقتصادية والنسبة العالية من البطالة، التي تجاوزت خمسة ملايين شخص لا يمكن انتظارها طويلاً.

وكان الحزب الاشتراكي أجرى عددا كبيرا من الإصلاحات، منها

خفض الإنفاق وتقليص الوظائف العامة ورواتب الموظفين بنسبة 5 في المئة وتجميد رواتب المتقاعدين لمدة عام. وعلى رغم كل هذه الإجراءات لم تنجح الحكومة في وقف نزيف البطالة التي وصلت إلى أكثر من 20 في المئة وتعتبر الأرفع في دول الاتحاد الأوروبي، وهذه بحد ذاتها تعتبر مشكلة كبيرة أمام الاقتصاد الاسباني، وأصبحت المحور الأساسي في الحملة الانتخابية.

وأعلن راخوي، الذي ينص برنامجه على اجراءات ادخار لزيادة احتياط الاموال العامة، «سيتعين علينا القيام باقتطاعات في كل الموازنات» باستثناء رواتب التقاعد.

وسيتعين على راخوي، الخاضع لضغط قوي جدا من قوى الاسواق، الى التحرك سريعا جدا ليطمئن البورصات قبل تسلم السلطة وإنقاذ بلاده من دفع اسعار فوائدها قياسية مقابل الحصول على تمويل.

وقد طاردت الاحتجاجات الشعبية الاشتراكيين حتى اللحظة الاخيرة قبل الانتخابات، ورغم ان العديدين ينظرون الى راخوي باعتباره يفتقر الى الجاذبية حتى بين انصاره، الا ان الزعيم البالغ السادسة والخمسين من العمر تمكن من حشد الدعم له بوعوده بالخروج عن نهج الماضي لاصلاح الاقتصاد وخفض معدل البطالة الذي بلغ 21,5 بالمائة في البلاد.

وعنونت الصفحة الرئيسية لصحيفة ايه بي سي اليومية المحافظة امس بالقول «عشية التغيير» اسفل صورة لراخوي مبتسما ومحاطا بانصاره من شباب حزب الشعب.

ولم يقدم راخوي الكثير من التفاصيل فيما يتعلق بخططه للتكشف غير ان المحليين يقولون ان الفائز بانتخابات اليوم الاحد سيتعين عليه ان يفرض بسرعة اصلاحات ويقوم بخفض النفقات لطمأنة اسواق العالم بشأن عزم اسبانيا سداد الديون المستحقة عليها.

وفي الايام التي سبقت انتخابات الاحد ارتفع معدل الفائدة على الديون الاسبانية الى مستوى قياسي منذ اعتماد اليورو بلغ اكثر من 500 نقطة اساسية تعكس ضعف ثقة الدائنين بإمكان تلقي ديونهم وفق المعيار الذي يقيس الثقة في وضع الديون مقارنة بالديون الالمانية ذات الوضع الامتن.

وحذرت افتتاحية صحيفة ال باييس اليسارية بالقول ان «الحملة تختتم بينما تجد اسبانيا نفسها محاصرة بأزمة الديون».

وقال دانيال بينغارون المحلل في هيئة اي جي ماركيتس المتعاملة في البورصات «ان اعتقدت الاسواق ان الحكومة الجديدة لن تتحرك بالعزم المطلوب، فإنها سترفع الفوائد اكثر على ديونها المهددة».

وقد تعهد راخوي فعلاً بادخال استقطاعات «على كافة القطاعات»، ما عدا معاشات التقاعد، حتى يتسنى الوصول الى الهدف الذي حددته اسبانيا بخفض العجز في الموازنة العاملة الى 4,4 بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي في 2012 عن معدله الذي بلغ 9,3 بالمائة العام الماضي. وقال راخوي الجمعة «سنلبي التزاماتنا تجاه عجز الموازنة».

وتتهم جهات عديدة حكومة رئيس الوزراء خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو ببطء التحرك للتعامل مع انهيار فقاعة العقارات عام 2008 ما ادى لانضمام الملايين الى صفوف العاطلين عن العمل.

واتخذت الحكومة الاشتراكية لثاباتيرو اجراءات تكشف بدءاً من العام الماضي ما ادى لتضاؤل دعمها، وكان بين تلك الاجراءات خفض رواتب العاملين بالقطاع العام بمعدل بلغ متوسطه 5 بالمائة، فضلا عن تجميد المعاشات ورفع سن التقاعد من 65 الى 67 عاماً.

واندلعت حركة احتجاج في ايار الماضي للتعبير عن الغضب الشعبي ازاء ارتفاع البطالة وفساد السياسيين، متهمه السلطات بتفضيل

إسماعيل النخالة.. الرائد الغزي لـ «مغامرة» استيراد السيارات

يتمنى لو أنه أكمل تعليمه رغم نجاحه في مجال التجارة



اسماعيل النخالة

سيؤثر بشكل إيجابي على مجمل الأوضاع في قطاع غزة بما فيها المجال الاقتصادي، ويقول: «إذا ما تمت المصالحة إن شاء الله أكيد سيكون الوضع أفضل كثيراً».

جوانب شخصية واجتماعية:

هل لك هوايات معينة تمارسها؟

السفر.

ما هي أجمل لحظة في حياتك؟

عندما بلغت أن اسمي واسم زوجتي في قرعة الحج وكان هذا عام 2004.

كيف تَمضي وقتك بعيداً عن العمل؟

في البيت وفي الزيارات للأصدقاء والعائلة.

ماذا كان حلمك عندما كنت صغيراً؟

أن أكمل تعليمي وأن أكون شخصاً ناجحاً.

ما هو تعريفك للنجاح؟

لكل مجتهد نصيب والنجاح الحقيقي أولاً أن تكون علاقتك مع الله ناجحة، وأما نجاح الدنيا فلا يأتي إلا بالمثابرة والاجتهاد فعندما تقوم بإصلاح ذات البين هذا نجاح،

طريق النجاح، وليصبح بعد ذلك رئيساً لجمعية تجار السيارات وقطع الغيار.

نشاطه التجاري

بدأ نشاطه التجاري والاقتصادي في مجال استيراد السيارات من الخارج سنة 1998، ثم أضاف لذلك استيراد قطع الغيار المستعملة من الخارج، لتكون شركته باسم شركة إسماعيل النخالة لتجارة السيارات وقطع الغيار المستوردة، كإحدى أهم الشركات التي تعمل في مجال استيراد السيارات في قطاع غزة.

تعليمه

لم يكن النخالة من الذين حالفهم الحظ بإكمال تعليمهم، فقد ترك الدراسة في المرحلة الإعدادية رغم تفوقه في الدراسة، ولجأ للعمل من أجل تحقيق ذاته لاقتناده حينها أن العمل هو طريق النجاح.

ويقول: «لم يكن هناك أثر في نجاحي في مجال التجارة، لأنني لم أكمل دراستي، ولكن هنا يجب أن أوضح شيئاً مهماً.. لو كنت من الذين أكملوا دراستهم لكنت أمور العمل ستكون أفضل خاصة وأني أعمل بمجال التجارة الخارجية».

علاقاته الاجتماعية

ويبلغ عدد أفراد أسرته ثمانية أفراد ثلاثة أبناء وثلاث بنات وهو وزوجته، ويساعده في عمله ابنه الأكبر عبد القادر الذي درس دبلوم محاسبة.

ويقوم علاقات يصفها بـ«ممتازة جداً» مع أسرته، ومع المجتمع، ورغم انشغالاته الكثيرة إلا أنه يحرص على تخصيص وقت لزيارة أرحامه وأفراد عائلته والالتقاء معهم والاستماع لهم، إضافة إلى تخصيصه جزءاً من وقته يومياً لزيارة الأصدقاء والمعارف.

الحصار الإسرائيلي

ويؤكد النخالة أن تأثير الحصار على النشاط التجاري والاقتصادي في قطاع غزة كان ولا يزال كبيراً جداً، خاصة في مجال استيراد السيارات، فإسرائيل منذ أن بدأت قبل عام بإدخال السيارات لغزة حددت العدد بأربعين سيارة أسبوعياً ونصيب شركتي منها قليل جداً لا يغطي مصاريف الشركة، كما أن الانقسام لعب دوراً في تعقيد الأمور خاصة في مجال عمل القطاع الخاص، فنحن ندفع ضريبة الانقسام، فتداعياته طالت كل شيء والخسائر كبيرة جداً.

الوضع الاقتصادي

ويقول النخالة: «تجربتي في مجال العمل الاقتصادي وخاصة في مجال استيراد السيارات تعتبر جيدة، ولكن لأننا نعيش في قطاع غزة الذي تعتبر فيه الحياة الاقتصادية غير مستقرة بسبب الظروف السياسية وإقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على ممارسة سياسة العقاب الجماعي بحق شعبنا من خلال فرض الإغلاقات التي تكبدنا دائماً خسائر كبيرة الأمر الذي يجعل من تقدمنا أمراً ليس سهلاً». ويرى أن تحقيق المصالحة

أحب مجال التجارة، وجازف مع قدوم السلطة الوطنية إلى أرض الوطن باستيراد عدد من السيارات، ورغم

مواجهته العديد من المشاكل إلا

أنه وبمثابرة كبيرة وحكمة تمكن من فتح المجال أمام رجال الأعمال للبدء باستيراد السيارات وقطع الغيار دون الحاجة للوسيط الإسرائيلي.

رجل الأعمال إسماعيل النخالة كان من أوائل الذين قاموا باستيراد السيارات عام 1998 بعد توقيع اتفاقية استيراد السيارات من الخارج سنة 1998 بين السلطة الوطنية وإسرائيل، ورغم حجب إسرائيل للدفعة الأولى من سياراته على معبر الكرامة لستة أشهر في محاولة لثنيه عن الاستيراد مباشرة إلا أنه واصل نشاطه وتمكن بمعاونة المختصين في السلطة الوطنية من التغلب على العراقيل الإسرائيلية.

اكتسب الخبرة من خلال مغامراته كصاحب شركة إسماعيل النخالة لتجارة السيارات وقطع الغيار المستوردة، ويرسم لنفسه طريق النجاح، وليصبح بعد ذلك بفضل عطائه والتفاف الناس حوله رئيساً لجمعية تجار السيارات وقطع الغيار.

نشأ رجل الأعمال إسماعيل النخالة في أسرة غزية محافظة مستورة الحال، وتربى فيها على حب الله والدين والوطن والخير للجميع، وعلى حب العادات الطيبة، وكانت إحدى سمات أسرته الترابط الأسري العميق والتعاون. ويقول: «أحب كثيراً لقاءات أفراد العائلة والاستماع لهمومهم ونصائحهم وأتعلم منهم لأن الإنسان بحاجة دائماً لمن يسدي له بالنصيحة الصادقة».

ورغم أن النخالة لم يكن من الذين حالفهم الحظ بإكمال تعليمهم، إلا أنه لجأ للعمل من أجل تحقيق ذاته لاقتناده حينها أن العمل هو طريق النجاح، ولكن بعد تجربته العملية في مجال التجارة تمنى لو أنه أكمل تعليمه رغم نجاحه في مجال الاقتصاد والتجارة.

ويرى أن أجمل لحظة في حياته كانت عندما تم إبلاغه ان اسمه واسم زوجته في قرعة الحج وكان هذا عام 2004، ويقول ان النجاح له أوجه متعددة منها محبة الناس والنجاح في التعليم وغيرها، ونصيحته لجيل الشباب بأن يتجهوا للتعليم أولاً ومن ثم اختيار أعمالهم.

بداياته

كانت بداية نشاطه الاقتصادي في شراء السيارات من داخل الخط الأخضر قبل قدوم السلطة الوطنية إلى أرض الوطن واستلامها زمام الأمور، ومع قدوم السلطة وتوقيع اتفاقية استيراد السيارات من الخارج سنة 1998، كان رجل الأعمال إسماعيل النخالة من أوائل الذين سافروا إلى الخارج لاستيراد السيارات، فقد كانت عملية استيراد السيارات من الخارج مباشرة دون الوسيط الإسرائيلي في حينه مجازفة كبيرة لعدم وضوح كيفية وآلية الاستيراد، وواجه كثيراً من المشاكل في عملية الاستيراد منها حجب السيارات لمدة 6 شهور على الجسر من الإسرائيليين إلا أنه في النهاية تم إدخالها إلى غزة، وبذلك يكون أول من فتح هذا المجال الجديد في تجارة السيارات من حيث الاستيراد من الخارج.

ويعد النخالة أول أفراد عائلته حيث دخل مجال الأعمال والتجارة، واكتسب الخبرة من خلال مغامراته ليرسم لنفسه

* أجمل لحظة في حياته عندما

تم إبلاغه باختياره وزوجته في قرعة الحج

الموجز.. برعاية



الشركة الفلسطينية للخدمات التجارية
PALESTINIAN COMMERCIAL SERVICES CO.

نمو الناتج المحلي العربي سيتباطأ إلى 3.76 %

قال رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد المصارف العربية ورئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب جوزف طربيه إن النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي العربي سينخفض إلى 3.76 بالمئة في 2011 من 4.84 بالمئة في 2010. إلا أن طربيه الذي يرأس أيضا جمعية مصارف لبنان قال «المنطقة العربية بشكل عام سوف تشهد اعادة انطلاق قوية للنمو في العام 2012 نتيجة الجهود التي تبذل لتحسين الأوضاع الاقتصادية حيث ستزيد نسبة النمو في المنطقة العربية بشكل عام الى 3.84 بالمئة عام 2012». جاءت تصريحات طربيه خلال مؤتمر صحفي في بيروت للاعلان عن المؤتمر المصرفي العربي الذي ستستضيفه العاصمة اللبنانية يومي 24 و25 تشرين الثاني الجاري بعنوان «مستقبل العالم العربي في ظل التحولات الراهنة».

مصر تحصل على دعم للميزانية من صندوق النقد العربي

قالت وزيرة التخطيط المصرية إن مصر ستحصل على 200 مليون دولار دعما للميزانية من صندوق النقد العربي هذا الشهر وعلى شريحة تمويل ثانية قيمتها 270 مليون دولار في كانون الأول المقبل. وتسلمت مصر حتى الآن مليار دولار دعما للميزانية من دول الخليج لمساعدتها في تغطية العجز الذي تفاقم بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط الماضي. وتتوقع الحكومة عجزا بنسبة 8.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية التي تنتهي في حزيران 2012 لكن اقتصاديين يقولون إن هذا التقدير قد يكون متفائلا. وبلغ التقدير الرسمي للعجز في السنة المالية 2010-2011 حوالي 9.5 بالمئة.

البطالة في بريطانيا تسجل أعلى مستوى خلال 15 عاما

سجلت البطالة في بريطانيا أعلى مستوى في 15 عاما وارتفع عدد العاطلين من الشبان ليجعل رقما قياسيا يتجاوز مليون شخص ما يزيد من الضغط على الحكومة لبذل جهد أكبر لدعم الاقتصاد. ومساحة المناورة أمام الحكومة الائتلافية محدودة نتيجة تعهداتها التخلص من العجز الهائل في الميزانية من خلال تطبيق خطة تكشف قاسية تشمل الغاء نحو 400 ألف وظيفة في القطاع العام. وحمل وزير العمل كريس جرايلينج أوروبا الشريك التجاري الرئيسي لبريطانيا المسؤولية وقال إنه ينبغي على الحكومة الالتزام بإجراءات التقشف التي تزعم إنها جنبت بريطانيا عواقب أزمة الديون السيادية. وقال «هذه الأرقام أبناء سيئة أخشى أنها إحدى تبعات ما نراه في منطقة اليورو».

وقال مكتب الاحصاءات الوطنية إن عدد العاطلين على المؤشر الأوسع لمنظمة العمل الدولية نما بواقع 129 ألفا في ثلاثة أشهر إلى أيلول إلى 2.622 مليون وهو أعلى مستوى منذ الربع الثالث من عام 1994. وارتفع معدل البطالة إلى 8.3 بالمئة مقارنة مع توقعات براءة تبلغ 8.2 بالمئة وهو الأعلى منذ الربع الثاني من عام 1996.

ركود اقتصادي محتمل في بريطانيا حتى منتصف 2012

قال محافظ بنك إنجلترا المركزي ميرفين كينج إن الاقتصاد البريطاني قد يتعرض للركود حتى منتصف العام المقبل وإن من المرجح أن ينخفض التضخم انخفاضا حادا. وقال كينج الذي غدى توقعات السوق بأن يطلق بنك إنجلترا عما قريب جولة جديدة من التيسير الكمي لدعم الاقتصاد إن البنك المركزي عدل بالخفض توقعاته للنمو مشيرا إلى أن ثقة السوق تدهورت بسبب أزمة منطقة اليورو. وقال كينج بعد أن نشر البنك المركزي تقرير التضخم لشهر تشرين الثاني «الأثر الفوري لتراجع الثقة هو أن توقعات النمو للاقتصاد العالمي قد تدهورت منذ آب.. هذا هو الوضع أيضا هنا في بريطانيا حيث قد يحدث ركود في النشاط الاقتصادي حتى منتصف العام المقبل».



اسماعيل النخالة مع عائلته

* رئيس جمعية تجار السيارات وقطع الغيار

وعندما تكون محبوبا عند الناس هذا نجاح، وعندما تقوم بعمل صفقة ما هذا نجاح، وعندما تتقدم في تجارتك هذا نجاح فللنجاح أوجه متعددة.

ما هي نصيحتك للجيل الشاب؟

التعليم أولا ومن ثم يختار ما يريد أن يعمل به وسيكون العمل وقتها عليه سهلا.

ما هي اهتماماتك؟

أسرتي... أتمنى أن يكون جميع أبنائي وبناتي متعلمين وناجحين في علاقتهم مع الله أولا وناجحين في حياتهم أيضا.

ما هي رؤيتك للمرأة؟

المرأة كما يقولون هي نصف المجتمع فهي الأم والزوجة والأخت والبنت والطبيبة والمدرسة والعالمة فهي تشارك الرجل في كل شيء اليوم.

كيف تنتقي أصدقاءك؟

يجب أن يكونوا على خلق ودين.. وكما يقولون في المثل: الصاحب صاحب.

ما هو شعارك في الحياة؟

الحياة جميلة.

ما هو أول شيء فعلته عندما تصحو من النوم؟

صلاة الفجر والأذكار.

هل لك اهتمامات في القراءة؟

ليس كثيرا ولكن عبر مواقع الإنترنت حسب أوقات الفراغ.

بطاقة شخصية:

الاسم: اسماعيل عبد القادر اسماعيل النخالة

تاريخ الميلاد: 1963/07/13

مكان الميلاد: غزة

البلد الأصلي: غزة

المؤهل العلمي: إعدادي

الحالة الاجتماعية: متزوج

الزوجة: نيفين / توجيبي / ربة بيت

الخارطة السياحية.. محاولة ترويج نابلسية رائدة



الخارطة السياحية

على مدار سنوات خلت، بقيت مدينة نابلس بعيدة

كل البعد عن أعين السياح الذين يصلون إلى فلسطين، فيأتون ويغادرون دون زيارة مدينة نابلس الغنية بمعالمها السياحية، إلا قلة قليلة، ولعل الظروف الأمنية التي سادت قبل سنوات، من حصار إسرائيلي وفوضى أمنية وحالة من عدم الاستقرار، ساهمت في إبعاد السياح عن هذه المدينة التي تشهد الآن حالة من الاستقرار الأمني وانتعاشا جديدا للحركة الاقتصادية، وهو ما دفع لجنة العلاقات العامة لمؤسسات مدينة نابلس إلى العمل بشكل جدي من أجل تسويق مدينة نابلس سياحيا، فكانت الخطوة الأهم من خلال الخارطة

السياحية للمدينة التي ترسم بشكل دقيق معالم المدينة الأثرية والسياحية بالإضافة إلى اشتمالها على المطاعم والفنادق وغيرها من الخدمات السياحية، بحيث تصبح دليلا للسياح خلال تجوالهم وتنقلهم في المدينة، وكذلك تكون محفزا لهم على زيارة هذه المدينة. واستمر العمل في إعداد الخارطة السياحية لسته أشهر متواصلة، بمشاركة 45 مؤسسة وشركة منضوية تحت اطار لجنة العلاقات العامة لمؤسسات محافظة نابلس، وتم الإعلان عن الخارطة رسميا خلال احتفال عقد في مقر كنيسة بئر يعقوب التي تعد من اهم المواقع السياحية والأثرية في مدينة نابلس، وتزامن إطلاق الخارطة مع ترميم وتأهيل عدد من الاماكن السياحية في المدينة. وقال زياد عثمان منسق لجنة العلاقات العامة لمؤسسات محافظة نابلس، ومدير العلاقات العامة في محافظة نابلس لـ«حياة وسوق»، إن إطلاق الخارطة السياحية حدث في غاية الأهمية، وهو نتاج جهد كافة المؤسسات وبدعم كافة الشركات على مدار ستة اشهر.

وقال عثمان إن الخارطة تمثل مفتاحا لتسليط الضوء على مدينة نابلس من الزاوية السياحية والتسويقية، وأضاف: «عندما نتحدث عن تسويق المدينة وإعادة تنشيط الحركة السياحة فيها، وجذب السياح إليها، فهذا يحتاج إلى مفتاح ودليل، والخارطة السياحية هنا تمثل هذا المفتاح وهذا الدليل المنهجي». وبين عثمان أن الخارطة تتضمن المواقع الأثرية والسياحية وكل المرافق الأخرى من فنادق ومطاعم وغيرها، حيث ان السائح يجد في الخارطة كل ما يحتاجه ويبحث عنه من مواقع سياحية وأثرية وخدمات وغيرها.

وأكد عثمان ان إطلاق الخارطة تم بجهود حثيثة، مؤكدا أنه ممكن مستقبلا تطوير الفكرة ليكون هناك خارطة لكل محافظة نابلس وليس للمدينة فقط، موضحا أن الاهتمام كان منصبا في البداية على المدينة لأنها هي التي تضم معظم المرافق السياحة والخدمات الفندقية والمطاعم وغيرها. وأشار إلى أن التطوير مستقبلا ممكن أن يشكل مثلا بلدة سبسطية الغنية بمعالمها الأثرية والتراثية، وقال: «نحتاج إلى جهود مع بلدية سبسطية من أجل العمل على تسويق البلدة مستقبلا لأنها كنز تاريخي وأثري».

وأوضح عثمان أنه بعد مرور نحو شهر على إطلاق الخارطة السياحية، لوحظ وجود طلب وإقبال من قبل مكاتب السياحة والسفر على الخارطة، وهذا يعكس نجاحا لهذه الخطوة، وتأكيذا على أن المشروع بدأ يعطي النتائج المرجوة منه.

وبين عثمان أن الهدف من الخارطة هو تسويق نابلس ليس محليا فقط وإنما عربيا ودوليا وداخل أراضي 48. وأشار إلى أنه تم توزيع الخارطة في عدة بلدان ودول بالإضافة إلى توزيعها على معبر أريحا، وهو ما يساعد كثيرا في إقناع الزائر بالتوجه إلى مدينة نابلس.

وأضاف: «أوصلنا أيضا نسخا إلى إسبانيا، فمثلا صحافية إسبانية بعد إطلاعها على الخارطة أبدت اهتماما كبيرا بالموضوع وإجابا بالخطة، وقررت عمل قصة عن الخارطة، وكيف أن مدينة فلسطينية تسوق نفسها دوليا».

وأوضح عثمان أن كل من يسمع بالخارطة السياحية يتصل ويطلب نسخا، حيث تم فتح آفاق واسعة لتوزيع الخارطة لأنها توزع مجانا. وشكر عثمان الشركات والمؤسسات التي دعمت هذا المشروع وتحملت تكاليف الطباعة.

وبين عثمان أن العمل جار الآن من أجل إطلاق النسخة الإلكترونية

من الخارطة السياحية، ويمكن ان يتم التعديل عليها، فبعد إطلاق الخارطة، كان هناك ملاحظات بشأن الحاجة إلى إجراء تعديلات، فهناك مرافق سياحية ومطاعم يتم افتتاحها بشكل مستمر في المدينة، وعلى الخارطة أن تواكب هذه التطورات.

وكشف عثمان عن تحضيرات تجري الآن من أجل إطلاق مهرجان الكنافة والصابون خلال الأيام القادمة في إطار تسويق نابلس سياحيا أيضا، موضحا أن كل التحضيرات جاهزة لإطلاق هذا المهرجان.

وبين أن اسم مدينة نابلس ارتبط تاريخيا بالكنافة والصابون، ويهدف المهرجان إلى تسليط الأضواء على صناعة تراثية موجودة في المدينة، فالعالم كله يهتم بالكنافة النابلسية، ونابلس أول من صنع الصابون في العالم وليس في فلسطين أو الوطن العربي فقط.

وتابع عثمان: «نريد أن نحبي التراث الفلسطيني من خلال هذا المهرجان، ونريد أيضا أن يصبح إنتاج الصابون والكنافة إنتاجا عالميا، وأن يتجاوز السوق المحلية، ونريد ان نحافظ على هذا الصناعة، فمثلا 43 صبانا كانت تعمل في مدينة نابلس في السابق فيما الآن هناك خمس أو ست صبنات فقط تعمل وهذا يعني ان هذه الصناعة تسير باتجاه الاندثار وهو ما يتطلب التدخل لانقاذ هذه الصناعة، والبحث عن آلية إعادة بعث هذا المنتج».

وأوضح عثمان أن هناك حاجة لإعادة تسويق هذا المنتج من خلال أولا إقناع المواطن الفلسطيني باستخدام هذا الصابون الطبيعي غير المستخدم فيه اية مواد كيميائية، فيما وقت يلجأ في المواطنون إلى استخدام الصابون التي تدخل المواد الكيميائية بشكل كبير في تركيبته.

وقال عثمان ان المهرجان المرتقب سيشمل كل ما هو تراثي بما فيه الجو التراثي نفسه سيكون حاضرا.

أما خالد مفلح، المتحدث الرسمي باسم لجنة العلاقات العامة لمؤسسات محافظة نابلس فقال إن مشروع الخارطة السياحية لمدينة نابلس يعتبر بمثابة الدليل السياحي لاهم الاماكن العامة والتاريخية لمدينة نابلس، حيث قامت لجنة العلاقات العامة في مؤسسات المحافظة بتوزيع اعداد كبيرة من الخارطة على زوار المدينة لتكون دليلا سهلا بين ايديهم، كما تم توزيع اعداد كبيرة منها على المعابر والجسور والفنادق والمطاعم في مختلف محافظات الوطن.

وبين أنه تم انجاز الخارطة السياحية بكافة مراحلها من تصميم وتدقيق وطباعة وطي في فترة استمرت ستة اشهر.

وأضاف مفلح ان انجاز الخارطة السياحية للمدينة يعتبر الحدث الأهم والابرز للجنة العلاقات العامة للعام 2011، حيث تم انجاز الخارطة باللغتين العربية والانجليزية، وتم طباعة 100.000 نسخة، وتم انجاز عملية الطي للخارطة ضمن المواصفات السياحية العالمية.

كما ان هذه الخارطة اضافة للبعد السياحي الذي تمثله، فقد كان لها دور في مجال المسؤولية الاجتماعية، حيث من قام بعملية الطي لكافة النسخ هم نزلاء مركز الإصلاح والتأهيل في محافظة نابلس، وذلك ايمانا من اللجنة وشركائها باهمية اشراك هؤلاء النزلاء، وايمانا بمسؤولية الاجتماعية وتطبيقها بشكل عملي.

وأضاف مفلح: «نأمل في لجنة العلاقات العامة ان يتم تحديث هذه الخارطة سنويا لأنه وخلال فترة عملنا فيها تم احداث تغييرات كثيرة في المدينة وقد تم افتتاح العديد من المطاعم والمواقع السياحية، لذا نرى انه من الضروري ان يتم تحديثها بين الفترة والأخرى حتى تشمل معلومات دقيقة وتقدم للزائر كل ما يحتاجه».



PMHC

شركة فلسطين لتمويل الرهن العقاري
Palestine Mortgage & Housing Corp.



بتحلم تشتري بيت، شقة، فيلا... شو بدك؟

صعب تجيب كفييل؟ ما في داعي...

معك بس 10% دفعة أولى؟

إذن إحكي ببلاش مع 1800240240

مزايا برامج شركة فلسطين لتمويل الرهن العقاري

1. قروض سكنية بنسبة تمويل تصل لغاية 90% من ثمن العقار الجاهز للبيع.
2. مدة سداد تصل لغاية 25 سنة.
3. بدون كفلاء ومن خلال كافة البنوك المعتمدة.
4. فائدة ثابتة تحد كل 5 سنوات لحماية المقترض من تقلبات أسعار الفوائد العالمية.
5. تقسيط التمويل وربطه بمراحل البناء والتشطيب وذلك لتخفيف من التكلفة على المقترض وحماية حقوقه.
6. إمكانية تمويل إضافات على العقار مثل (المطبخ، التدفئة، قرميد، أعمال ديكورات داخلية وخارجية) والتي تزيد من ثمن العقار.
7. منح فترة سماح في حالات البناء و التشطيب.
8. برنامج تمويل شراء أراضي بشروط ميسرة.
9. إمكانية إعادة جدولة القروض وبشروط ميسرة.
10. إمكانية إعادة تمويل القرض خلال مدة السداد.
11. سرعة في تنفيذ الصفقة من ناحية الرهن التسجيل.
12. بوالص تأمين على الحياة بأسعار منافسة لكامل مدة القرض مع إمكانية استرجاع الفرق في حالة السداد المبكر.
13. إمكانية استخدام رهن العقار للإقتراض لمشاريع إنتاجية أو مصاريف شخصية.
14. إمكانية السداد المبكر وذلك لتخفيف مدة القرض أو تخفيف العبء المالي الشهري على المقترض.